فاعلية تدريس برنامج مقترح في النصوص الأدبية القصصية القصيرة بإستراتيجية دورة التعلم البنائية السباعية Seven Es في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد الدكتور
محمد عويس القرني إبراهيم
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية ـ جامعة الفيوم

- مقدمة:

منذ أن وجد الإنسان على ظهر الأرض وشغله الشاغل هو التفكير المستمر في المستقبل؛ لأنه يمثل مصدر قلقٍ بالنسبة له، فالماضي قد مرَّ بكل ما فيه، والحاضر يعيشه الإنسان بما فيه، أما المستقبل فهو مصدر القلق الدائم للفرد والمجتمع بأسره، ومن ثم ينبغي على أي نظامٍ تعليميٍّ في أي دولةٍ من دول العالم أن يسعى لتدريب طلابه على التفكير في المستقبل، والتخطيط له بثباتٍ وقوةٍ وامتلاك أسباب السير نحوه بلا خوفٍ أو قلقٍ، بل بالتفاؤل والأمل المبني على التخطيط المتقن والتنفيذ الدقيق القائم على امتلاك مهارات التفكير في المستقبل.

والقلق الإنساني بشأن المستقبل له ما يبرره، وبخاصة مع بداية الألفية الثالثة حيث تواجه المجتمع الإنساني تحدياتٌ كبيرةٌ ومتنوعةٌ فرضتها بعض المتغيرات المحلية والإقليمية والعالمية، التي يأتي في مقدمتها هيمنة قوى الانفتاح والعولمة والثورة التكنولوجية والمنافسة العالمية والاحتكارات الدولية، وتتزايد حدة هذه المتغيرات بشكلٍ سريعٍ ومطردٍ؛ مما جعل تطوير التعليم أمام هذه التحديات خيارًا لا مفر منه؛ ليصنع متعلمًا قادرًا على مواجهة تلك التحديات في الحاضر والمستقبل.

فقضية التفكير في المستقبل ومحاولة اكتشافه ليست وليدة هذا العصر، بل لها جذورها التاريخية إذ يرجع الاهتمام بالمستقبل إلى البدايات الأولى للتطلّع البشري

إلى المعرفة الشاملة بالكون واستكشاف غوامضه وأسراره وفي مقدمتها الزمن؛ بهدف السيطرة على حركته والتحكم في مساره.(محمد النعيري، ٢٠٠٩م، ص١١)

ونظرًا للتعقيد والديناميكية المتزايدة التي تتسم بها حركة المجتمعات المعاصرة، فإن عدد التحديات ونوعيتها يتزايد، وتثير الانتباه والاهتمام المتزايد حول المستقبل وتطوراته والطرائق البديلة للتنمية، والقرارات والسياسات الأفضل ومنع الأزمات والآثار السلبية؛ مما جعل الدراسات المستقبلية في عدة بلدان في تطورٍ مستمرٍّ، وتوجد بهذه البلدان مؤسساتٌ متعددةٌ متخصصةٌ لدراسة المستقبل يتم تأسيسها، وفي مصر، فإن هذا المجال بدأ في الظهور ببطءٍ ومتأخرًا.(إدجار جول، ٢٠١٣م، ص٩).

ويشير واقع مدارسنا اليوم أن التعليم فيها لا يلقي بالاً للحاضر ولا للمستقبل؛ لأن التركيز ما يزال ينصب على الاهتمام بالحفظ والاستظهار دون التشجيع على التفكير المثمر في المستقبل؛ لذا وجب الاهتمام بدراسة الحاضر في مناهجنا لنصل إلى مستقبلٍ زاهرٍ، وإعداد المتعلمين إعدادًا فكريًّا يمكنهم من تقديم وجهة نظرهم، ومن ثم رسم مستقبلهم على أساسٍ علميٍّ سليمٍ، وليس مجرد خيالاتٍ وأمنياتٍ شخصيةٍ لا يمكن الاعتماد عليها في التخطيط لحياةٍ سليمةٍ، لذا وجب الاهتمام بالمتعلم والتركيز عليه في تنمية مهارات التفكير المستقبلي حتى يستطيع مواصلة حياته بخططٍ مدروسةٍ ومخططٍ لها مسبقًا بقدر المستطاع حتى تكون الفائدة عظيمةً.(إيمان حميد أبو موسى ٢٠١٧م، ص٦٨).

ويرتبط التفكير المستقبلي بالعديد من المهارات العقلية التي يؤديها المتعلم والمهارات النفسحركية التي يتطلب أداؤها جميعًا توظيف العقل، ويشترط حدوث الأداء الماهر لتلك المهارات؛ ونظرًا لأهمية التفكير المستقبلي فقد أعلنت لجنة السياسات التعليمية بالولايات المتحدة الأمريكية عام١٩٦١م أن الهدف الذي يتقدم كل الأهداف التعليمية هو تنمية القدرة علي التفكير المستقبلي لدى الطلاب؛ لأهميته

في التغلب علي المشكلات المستقبلية، وفي أوروبا تزايد الاهتمام بالدراسات المستقبلية فظهر مركز الدراسات المستقبلية بباريس وانفردت سويسرا في عام١٩٧٣م بإنشاء وزارة للمستقبل تابعة لمجلس الوزراء، وتعددت مداخل الدراسات المستقبلية في التعليم فقد قدم Marien & Zinglar سلسلةً من الدراسات وعددًا من المداخل التي يمكن بواسطتها تحديد صورة مستقبل التعليم. (إدجار جول، ٢٠١٣م، ص١٠).

واستخدام القصة في التعليم والتعلم يجعل الطلاب ينخرطون بقوةٍ في الأنشطة التعليمية التعلُّمية، ويشجعهم على الإجابة عن الأسئلة بسهولةٍ، ويكسبهم المعتقدات والاتجاهات والمهارات، ويساعدهم في تخيل الاتجاهات البديلة للحبكة والنهايات المختلفة، وبناء توقعاتهم بناءً على ذلك.(محمد خير ومحمد الخطيب، ٢٠١٤م، ص٦٦).

والاعتماد على القصص في التدريس يعدُّ من أفضل الوسائل التي نقدم عن طريقها ما نريد أن نقدمه للمتعلمين سواء أكان ذلك قيمًا أو معلوماتٍ، وقصٌّ القصص وقراءة المتعلم لها يساعد في امتلاكه قدرات القراءة ومهاراتها؛ لكونه يمتاز بالتشويق والخيال وربط الأحداث بعضها ببعض.(حسن شحاته، ١٩٩١م، ص ٦٨)

والقصة يمكنها أن تحقق كثيرًا من الفوائد التربوية للمتعلمين منها: الإمتاع والتسلية، وتكوين الضمير، وتنمية الخيال والقدرة على الابتكار، وتدعو للبعد عن التعصب، وعن الخداع، وتنمية المعلومات، وزيادة السيطرة على اللغة، وزيادة المعرفة بالماضي والحاضر والبيئات والشعوب، واكتساب القدرة على الاتصال الناجح حديثًا وكتابةً، وتنمية الذوق الأدبي، ومعرفة الخير من الشر.(حسن شحاته،٢٠٠٢م، ص ٥٢)

ولكي تكون القصة وسيلةً ناجحةً للتربية لا بدَّ أن تُشكِّل القيم التربوية ركنًا رئيسًا فيها؛ لذا يجب أن نقدم للتلاميذ القصص التي تعمق فيهم قيم الحياة الإيجابية، وتثير اهتمامهم نحو العلم.(حسن شحاته،١٩٩١م، ص ٦٨).

والقصة القصيرة هي أحد فنون النثر العربي وهي أحد مجالات التعبير الكتابي الإبداعي التي يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير المستقبلي باستخدام إستراتيجية دورة التعلم السباعية في تدريسها.

ولا شك أن الأدباء على مرِّ العصور كانت لهم محاولات لرسم صورة للمستقبل، ودفع القراء للتفاؤل والعمل من أجل صناعة مستقبل أفضل، وتنوعت الفنون الأدبية التي قدمت من خلالها الصور المتعددة للمستقبل وتعليم القراء كيفية تصوره وبنائه والتعامل والتفاعل معه، والتكيف مع مستجداته، ومن تلك الفنون القصة القصيرة، التي يمكن تنمية مهارات التفكير المستقبلي من خلالها.

والأدب القصصي أحد أهم فنون الأدب التي يمكن من خلال تدريسها تنمية مهارات التفكير المستقبلي وتوسيع إطار التعامل مع المستقبل بكل ما فيه، والتغلب على ما يتوقع أن يواجه المتعلمين من تطوراته، والقصة القصيرة من أهم فنون الأدب القصصي التي يمكن من خلالها تحقيق ذلك لدى المتعلمين.

وإستراتيجية دورة التعلم السباعية هي إحدى إستراتيجيات النظرية البنائية التي يعتمد فيها المتعلم على بناء معرفته بنفسه، وقد بدأت بثلاث مراحل حتى وصلت لسبع مراحل، وترجع أهميتها إلى كونها تعمل على تحقيق نواتج تعليميةٍ تعلميةٍ مهمةٍ مثل: تطوير مهارات عمليات العلم الأساسية والتكاملية؛ لكونها قائمة على الاستقصاء وإعطاء فرصة للطلاب للمشاركة في الأنشطة التعليمية التعلمية والعمل في مجموعات صغيرة في مرحلة الاستكشاف، وتنمية المفاهيم لديهم، وبالتالي يظهر الدور الفعال والنشط للطلاب في العملية التعليمية، والذي يحفزهم لمزيد من البحث والتعلم. (عبد الله سعيدي وسليمان البلوشي،٢٠٠٩، ص ٣٩٤).

وهذا يلقي على مناهج الدراسات الأدبية مسئولية تحقيق ذلك، وبناءً على ما سبق فقد رأى الباحث ضرورة القيام ببحث لتحديد الدور الذي يمكن أن يسهم به فن القصة القصيرة في تنمية مهارات التفكير المستقبلي، من خلال تنميتها باستخدام برنامج مقترح في النصوص القصصية القصيرة، وتدريسه بإستراتيجية دورة التعلم السباعية البنائية؛ إيمانًا بأن الأدب لا يقرأ للمتعة فقط، بل يمكنه أن يلعب دورًا كبيرًا في خدمة وبناء المجتمع من خلال تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى المتعلمين بالمرحلة الثانوية؛ لمساعدتهم على التوافق الصحيح مع المتغيرات العصرية.

- **مصادر الإحساس بمشكلة البحث:** من مصادر الإحساس بمشكلة هذا البحث:

١- الدراسات السابقة التي أشارت إلى وجود قصور في مهارات التفكير المستقبلي وغياب الاهتمام بهذه المهارات عن المناهج الدراسية واهتمام المدرسة بالماضي والحاضر أكثر من المستقبل مثل دراسة: **دراسة لينا أبو صفية (٢٠١٠م) ودراسة أحمد متولي (٢٠١١م) ودراسة شيماء ندا (٢٠١٢م) ودراسة محمد أحمد (٢٠١٣م) ودراسة جيهان الشافعي (٢٠١٤م) ودراسة سلوى عمار (٢٠١٥م) ودراسة إيمان عبد الوارث (٢٠١٦م) ودراسة إيمان أبو موسى (٢٠١٧م).**

٢- مقابلة مع عشرة من موجهي اللغة العربية وعشرة من معلميها من المشهود لهم بالكفاءة حيث طرح عليهم سؤالين **الأول:** هل يمتلك أبناؤنا مهارات التفكير المستقبلي؟ **والثاني:** هل مناهج اللغة العربية وبخاصةٍ موضوعات مقرر النصوص الأدبية تتضمن قصصًا قصيرةً تسعى لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب؟ وكانت الإجابة بلا في السؤالين من أكثر من (٩٠%) من عينة المقابلة.

٣- المقابلة التي أجرها الباحث مع فصل من فصول الصف الأول الثانوي العام بمدرسة صلاح سالم الثانوية عدد طلابه (٣٥) طالبًا، وطرح خلالها السؤال التالي: هل تمتلك مهارات التفكير في المستقبل؟ وكانت إجابات أكثر من (٨٠%) منهم أنهم حتى لا يعرفون هذه المهارات، ومن ثم فهم لا يمتلكونها، وأن تفكيرهم في المستقبل يشوبه الغموض، حيث لا يمكنهم حتى التفكير لاتخاذ قرار صحيح بشأن الكلية التي يرغبون الالتحاق بها، وأنهم يتركون الأمر للمجموع الذي سيحصلون عليه.

٤- ما شاهده الباحث أثناء تواجده لسنوات في برنامج التربية العملية من كتابة الطلاب لموضوعات تعبير تقليدية لا تهتم أولا بتدريبهم على مهارات كتابة القصة كأحد فنون النثر العربي وكأحد مجالات التعبير الكتابي التي يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير المستقبلي.

- **تحديد مشكلة البحث:** تتحدد مشكلة البحث الحالي في وجود قصور في مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد يرجع ذلك إلى إهمال القائمين على إعداد مناهج اللغة العربية تضمينها تلك المناهج للعمل على تنميتها، وعدم الاهتمام باستخدام إستراتيجيات تدريسية تسهم في تنمية هذه المهارات، وذلك على نحو ما أشارت إليه دراساتٌ سابقةٌ مثل: دراسة عماد حافظ(٢٠٠٩)، ومحمود محمدين (٢٠١٠)، ورمضان المنتصر (٢٠١٣).

ولحل مشكلة البحث يقترح الباحث الأسئلة التالية:

س١ ما مهارات التفكير المستقبلي اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام؟

س٢ ما البرنامج المقترح تدريسه بإستراتيجية دورة التعلم السباعية البنائية لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام؟

س٣ ما فاعلية تدريس البرنامج المقترح بإستراتيجية دورة التعلم السباعية البنائية في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام؟

- **حدود البحث: التزم البحث الحالي بالحدود التالية:**

١- عينة قصدية من بعض طلاب الصف الأول الثانوي العام؛ لكونهم في بداية المرحلة الثانوية وهي ما تقابل فترة المراهقة حيث تحدث طفرة في النمو العقلي للطلاب فيها، ويمكن الاستفادة من هذه الطفرة في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى هؤلاء الطلاب.

٢- تم تطبيق هذا البحث على هذه العينة القصدية التي تم اختيارها من مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية بمحافظة الفيوم.

٣- طبق هذا البحث على هذه العينة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠١٨/٢٠١٩م.

٤- اعتبر الباحث المهارة من مهارات التفكير المستقبلي مناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي العام إذا حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين (٨٥%) فأكثر.

٥- اقتصر الباحث في بناء البرنامج المقترح على فن القصة القصيرة؛ لكونها أحد فنون النثر العربي التي تناسب موضوع هذا البحث.

- **هدف البحث:** استهدف البحث الحالي تحديد فاعلية تدريس برنامج مقترح في النصوص الأدبية القصصية القصيرة بإستراتيجية دورة التعلم السباعية في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي العام.

- فروض البحث: اختبر البحث الحالي الفرضين التاليين:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي في كل مهارة من المهارات التي يقيسها الاختبار على حدة.

- أهمية البحث: ترجع أهمية هذا البحث إلى ما يمكن أن يفيد به في:

١- توجيه انتباه القائمين على بناء مناهج اللغة العربية وبخاصةٍ فرع النصوص الأدبية نحو ضرورة تضمين مهارات التفكير المستقبلي بها، والعمل على تنميتها باستخدام الإستراتيجيات التدريسية التي تحقق ذلك.

٢- تقديم قائمة بمهارات التفكير المستقبلي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية، وهو ما يمكن الاستفادة منه في بناء مناهج اللغة العربية بعامةٍ وتضمينها مقرر النصوص الأدبية بوجهٍ خاصٍّ.

٣- إعداد الطالب ذي العقلية المتفتحة التي يمكنها التخطيط للمستقبل بناءً على ما يمتلكه من مهارات التفكير المستقبلي.

٥- تقديم برنامجٍ مقترحٍ في النصوص الأدبية يتم تدريسه بإستراتيجية دورة التعلم السباعية البنائية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.

٧- تقديم اختبار لقياس مهارات التفكير المستقبلي من خلال النصوص الأدبية القصصية القصيرة لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.

٨- فتح المجال أمام باحثين آخرين لإعداد وتطبيق برامج أخرى لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى المتعلمين بالمراحل التعليمية الأخرى.

- مصطلحات البحث: تضمن البحث المصطلحات التالية:

١- **التفكير المستقبلي:** للتفكير المستقبلي تعريفاتٌ متعددة فقد عُرِّفَ كعمليةٍ عقليةٍ وعُرِّفَ كعملية تصور، وعُرِّفَ كعملية استشراف، وكعملية تنبؤ، وكعملية توقع محسوب، وسوف يقتصر البحث الحالي على مفهوم التفكير المستقبلي كعملية تصور.

وقد عُرِّف التفكير المستقبلي كعملية تصور بأنه:"العملية العقلية التي تهدف إلى إدراك المشكلات والتحولات المستقبلية وصياغة فرضياتٍ جديدةٍ تتعلق بتلك التحولات، والتوصل إلى ارتباطاتٍ جديدةٍ باستخدام المعلومات المتوافرة، والبحث عن حلولٍ غير مألوفةٍ لها، وفحص وتقييم واقتراح أفكارٍ مستقبليةٍ محتملةٍ في سبيل إنتاج مخزونٍ معلوماتيٍّ جديدٍ يوجه الفرد نحو الأهداف بعيدة المدى في محاولة لرسم الصور المستقبلية المفضلة، ودراسة المتغيرات التي يمكن أن تؤدي إلى احتمال وقوع هذه الصورة المستقبلية".(عماد إبراهيم، ٢٠٠٩م، ص ٢٨٨).

وعُرِّفَ أيضًا كعملية تصور بأنه "عملية توليد كثيرٍ من الأفكار، وإثارة التساؤلات حول ما تم تجميعه من معلوماتٍ، واستخدام الخيال، والتأمل والعصف الذهني، وإستراتيجية ماذا لو لوضع تصورٍ مبدئيٍّ لما ستكون عليه الظاهرة في المستقبل، وتتضمن هذه العملية الاستعارة من أفكار الآخرين وإطلاق العنان للخيال المشروط، وتبسيط المعقد مع مزيدٍ من العمل الجاد، والمحاولة المستمرة". (سلوى محمد عمار، ٢٠١٥م، ص ٤٦)

ويعرفه الباحث إجرائيًّا في البحث الحالي بأنه عمليةٌ عقليةٌ قائمة على التصور يمارسها طلاب الصف الأول الثانوي العام عينة البحث، وتستهدف إدراك المشكلات والتحولات المستقبلية، وصياغة فرضيات جديدة، والتوصل إلى

ارتباطاتٍ جديدةٍ، والبحث عن حلولٍ غير مألوفةٍ باستخدام المعلومات المتوافرة في القصص القصيرة المتضمنة في البرنامج المقترح الذي تمَّ تدريسه باستخدام إستراتيجية دورة التعلم السباعية البنائية.

٢- مهارات التفكير المستقبلي: يعرفها الباحث إجرائيًّا بأنها الأداءات العقلية التي يمارسها طلاب المرحلة الثانوية بدقةٍ وسرعةٍ وإتقانٍ مثل: مهارة التصور، ومهارة التنبؤ، ومهارة التوقع، ومهارة حل المشكلات المستقبلية أثناء دراستهم النصوص الأدبية القصصية القصيرة التي تضمنها البرنامج المقترح وفق إجراءات إستراتيجية دورة التعلم السباعية البنائية؛للتوصل إلى رسم تصور للمستقبل بناءً على ما يتوافر لديهم من معلوماتٍ عن الماضي والحاضر.

٣- القصة القصيرة:

يعرفها الطاهر مكي بأنها "حكايةٌ أدبيةٌ تدرك لتقص قصيرةٌ نسبيًّا ذات خطةٍ بسيطةٍ وحدثٍ محددٍ حول جانب من الحياة لا في واقعها العادي المنطقي وإنما طبقًا لنظرةٍ مثاليةٍ رمزيةٍ لا تنمي أحداثًا وبيئاتٍ وشخوصًا، وإنما توجز في لحظةٍ واحدةٍ حدثًا ذا معنى كبيرٍ"(الطاهر أحمد مكي،١٩٨٨م، ص-ص ٧٧-٧٨).

ويعرفها لطيف زيتوني بأنها "نوعٌ سرديٌّ يميل إلى الإيجاز والاختزال، والاعتماد على خيطٍ أو عنصرٍ مركزيٍّ واحدٍ، تتميز بقصرها إذ تقرأ في جلسةٍ واحدةٍ، وبحبكتها التي تبدأ غالبًا وسط الأحداث، وبمحافظتها على وجهة نظرٍ واحدةٍ وموضوعٍ واحدٍ ونبرةٍ واحدةٍ".(لطيف زيتوني ٢٠٠٢م، ص٢٦).

ويرى يوسف الشاروني أن معظم تعريفات القصة القصيرة تشترك في اعتبارها نوعًا أدبيًّا في صورة سردٍ حكائيٍّ نثريٍّ، يتميز بوحدة الانطباع، وأحادية الحدث والزمن والشخصية وعنصر التركيز، بغية إحداث التأثير لدى القارئ من البداية إلى النهاية، ولابد لنجاحها الفني من تماسك عناصرها من الأحداث والشخصيات والنسيج والأسلوب والتركيز والبيئة، بحيث يكون كل عنصر كاللبنة

في البناء القوي؛ يؤدي وظيفته في اكتمال العمل الفني، وضعف أي عنصرٍ يؤدي إلى اهتزاز بقية العناصر وبالتالي العمل الأدبي ككل.(يوسف الشاروني، ١٩٦٧م، ص٢٩٤). **وقد أخذ الباحث بالتعريف الأول في بحثه.**

- **إستراتيجية دورة التعلم السباعية البنائية Seven Es:** يرى عايش زيتون أنها "نموذج تعليمي تعلمي يتكون من سبع خطوات إجرائية يستخدمها معلم العلوم مع الطلبة داخل غرفة الصف أو المختبر أو الميدان التربوي؛ بهدف قيام الطالب ببناء معرفته العلمية بنفسه من جهة وتنمية المفاهيم والمهارات العلمية من جهة أخرى". (زيتون، ٢٠٠٧م، ٤٥٥).

وتعرفها رنا أبو هولي بأنها "خطواتٌ تعليميةٌ تعلُّميةٌ منتظمة تتضمن سبع خطوات بالاعتماد على معرفة المتعلم السابقة تبنى المعرفة اللاحقة للمواقف والمفاهيم" (رنا عبد الكريم أو هولي،٢٠١٥م، ص٨).

ويعرفها الباحث إجرائيًّا بأنها إحدى إستراتيجيات التعلم البنائي التي تعتمد على سبع خطواتٍ تعليميةٍ تعلُّميةٍ لمساعدة طلاب الصف الأول الثانوي العام في تنمية مهارات التفكير المستقبلي من خلال تطبيق تلك الخطوات على النصوص القصصية القصيرة التي تضمنها البرنامج المقترح.

- **إجراءات البحث: سار البحث الحالي وفق الإجراءات التالية:**

١- تحديد مشكلة البحث، وحدوده، وهدفه، وفروضه، وأهميته، وأدواته، ومنهجه، ومصطلحاته، وإجراءاته.

٢- مراجعة البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث في المجالات التالية: (التفكير المستقبلي- القصة القصيرة).

٣- الاستفادة من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري للبحث الذي تضمن المحاور التالية:

- **التفكير المستقبلي:** مفهومه، أهميته، مهاراته، وسائل تنمية مهاراته.
- **القصة القصيرة:** مفهومها، أنواعها، معايير اختيارها.
- **إستراتيجية دورة التعلم البنائية السباعية:** مفهومها، خطواتها، مميزاتها، معوقات تطبيقها.

٤- إعداد قائمة مهارات التفكير المستقبلي، وتقديمها إلى المحكمين لضبطها.

٥- تقديم القائمة إلى مجموعة من أساتذة الجامعات، ومعالجتها إحصائيًّا؛ لتحديد اللازم منها لطلاب الصف الأول الثانوي العام.

٦- إعداد البرنامج المقترح في النصوص الأدبية القصصية القصيرة بإستراتيجية دورة التعلم السباعية البنائية، وعرضه على المحكمين لتحديد صلاحيته للتطبيق.

٧- إعداد دليل المعلم لتدريس البرنامج المقترح، وعرضه على المحكمين لتحديد صلاحيته للتطبيق.

٨- إعداد اختبار مهارات التفكير المستقبلي، وعرضه على بعض المحكمين لضبطه، والتأكد من صلاحيته للتطبيق.

٩- اختيار عينة قصدية من طلاب الصف الأول الثانوي العام.

١٠- تطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلي على طلاب عينة البحث تطبيقاً قبليًّا.

١١- تدريس البرنامج المقترح لطلاب عينة البحث.

١٢- تطبيق الاختبار تطبيقاً بعديًّا على طلاب عينة البحث.

١٣- رصد نتائج التطبيق ومعالجتها إحصائيًّا وتفسيرها.

- **منهج البحث:** اعتمد هذا البحث على **منهجين: الأول:** المنهج الوصفي الذي استخدم في تحديد مهارات التفكير المستقبلي التي تحتاج إلى تنمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، **والثاني:** المنهج التجريبي الذي استخدم لتحديد فاعلية تدريس البرنامج المقترح بإستراتيجية دورة التعلم السباعية البنائية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام عينة البحث.

- **أدوات البحث: اعتمد البحث الحالي على نوعين من الأدوات هما:**

١- مواد تعليمية: وشملت:

- البرنامج المقترح في النصوص الأدبية القصصية القصيرة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي باستخدام إستراتيجية دورة التعلم السباعية القصصية.
- دليل المعلم لتدريس البرنامج المقترح في النصوص الأدبية القصصية القصيرة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي.

٢- أدوات قياس: وتضمنت اختبار مهارات التفكير المستقبلي.

- **عينة البحث:** طبق الباحث أدوات البحث الحالي على عينة قصدية من طلاب الصف الأول الثانوي العام ببعض المدارس الثانوية بمحافظة الفيوم.

- **الدراسات السابقة: قسم الباحث الدراسات السابقة إلى المحاور التالية:**

المحور الأول: دراسات في تنمية مهارات التفكير المستقبلي:

- **دراسة لينا أبو صفية (٢٠١٠م):** استهدفت الدراسة تقصي فاعلية برنامجٍ تدريبيٍّ مستندٍ إلى حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة من طالبات الصف العاشر في الزرقاء بالأردن، وللتحقق من ذلك فقد تم بناء أدوات الدراسة وهي البرنامج التدريبي واختبار مهارات التفكير المستقبلي،

وبعد تطبيق أدوات البحث توصل إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي.

- **دراسة أحمد متولي (٢٠١١م):** استهدفت الدراسة معرفة فاعلية حقيبةٍ تعليميةٍ إلكترونيةٍ قائمة على المدخل الوقائي في تنمية التفكير المستقبلي والتحصيل وبقاء أثر التعلم في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وللتحقق من ذلك فقد أعدت أدوات الدراسة وهي اختبار مهارات التفكير المستقبلي، واختبار تحصيلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية، وبعد تطبيق أدوات الدراسة **توصلت إلى فاعلية الحقيبة التعليمية الإليكترونية القائمة على المدخل الوقائي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي.**

- **دراسة شيماء ندا (٢٠١٢م):** استهدفت الدراسة تحديد فاعلية مدخل قائم على الخيال العلمي في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والاستطلاع العلمي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وللتحقق من ذلك فقد تم بناء قائمة بمهارات التفكير المستقبلي، والبرنامج القائم على الخيال العلمي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والاستطلاع العلمي ومقياس التفكير المستقبلي، والاستطلاع العلمي، وطبقت أدوات البحث قبليًّا وبعديًّا على عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بلغ عددها(٦٤) تلميذًا، **وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي؛ مما يؤكد فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والتصور العلمي.**

- **دراسة إيمان الصافوري وزيزي عمر(٢٠١٣م):** استهدفت الدراسة التحقق من فاعلية برنامج تدريسي مقترح لتنمية التفكير المستقبلي باستخدام إستراتيجية التخيل من خلال الاقتصاد المنزلي لدى عينة من التلميذات المرحلة الابتدائية؛ وللتحقق من ذلك فقد تم بناء البرنامج المقترح، ومقياس التفكير المستقبلي، وطبقت أدوات البحث قبليًّا وبعديًّا على عينة من تلميذات الصف السادس

الابتدائي بمدرسة القومية بالقاهرة بلغ عددها(٨٥) تلميذة، **وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير المستقبلي بإستراتيجية التخيل لدى تلميذات عينة البحث.**

- **دراسة محمد أحمد (٢٠١٣م):** استهدفت الدراسة تحديد فاعلية برنامجٍ مقترحٍ قائمٍ على أدوات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية الوعي بمواجهة الكوارث البشرية والتفكير المستقبلي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية؛ وللتحقق من ذلك فقد تم بناء اختبار تحصيليٍّ، ومقياس الوعي بمواجهة الكوارث البشرية، واختبار التفكير المستقبلي، وطبقت الأدوات على عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بلغ عددها (٧٥) تلميذًا، **وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج في رفع التحصيل وتنمية الوعي بمواجهة الكوارث ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب عينة البحث.**

- **دراسة جيهان الشافعي (٢٠١٤م):** استهدفت الدراسة بناء مقرر مقترح في العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز حول المشكلات وقياس فاعليته في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان، وللتحقق من ذلك أعدت الباحثة اختبار مهارات التفكير المستقبلي، ومقياس الوعي البيئي، وطبقت أدوات البحث على عينة بلغ عددها (١٠٨) من طلاب وطالبات شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية جامعة حلوان، **وتوصلت الدراسة إلى فاعلية المقرر المقترح في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي.**

- **دراسة سلوى عمار (٢٠١٥م):** استهدفت الدراسة تحديد فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل الخدمي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بالقضايا المعاصرة لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية؛ وللتحقق من ذلك فقد تم بناء

قائمة بمهارات التفكير المستقبلي، والبرنامج المقترح لتنميتها على ضوء المدخل الخدمي، ومقياسين أحدهما: لقياس مهارات التفكير المستقبلي والآخر: لقياس الوعي بالقضايا المعاصرة التي تضمنها البرنامج المقترح، وطبقت أدوات البحث قبليًّا وبعديًّا على عينة قصدية بلغ عددها (٣٥) طالبًا وطالبة معلمة بالفرقة الرابعة شعبة التاريخ بكلية التربية، **وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بالقضايا المعاصرة.**

- **دراسة إيمان عبد الوارث (٢٠١٦م):** استهدفت الدراسة تحديد فاعلية مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ومهارات استشراف المستقبل في الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي؛ وللتحقق من ذلك فقد تم بناء كتاب الطالب ودليل المعلم واختبار مهارات التفكير المستقبلي، ومقياس الوعي بمهارات استشراف المستقبل، وطبقت أدوات البحث قبليًّا وبعديًّا على عينة بلغت (٦٠) طالبةً من طالبات الصف الأول الثانوي العام، **وتوصلت الدراسة إلى فاعلية مدخل العلم والتكنولوجيا في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ومهارات الوعي باستشراف المستقبل.**

- **دراسة إيمان أبو موسى (٢٠١٧م):** استهدفت الدراسة تصميم بيئة تعليمية إلكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط، وقياس فاعليته في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف السابع الأساسي؛ وللتحقق من ذلك فقد صممت الباحثة وحدة الثورة الخضراء في بيئة تعلم إليكترونية، وأعدت اختبار مهارات التفكير المستقبلي، وطبقت أدوات البحث قبليًّا وبعديًّا على عينة من تلميذات الصف السابع الأساسي عددها (٧٠) تلميذة، **وأشارت النتائج إلى تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على الضابطة؛ مما يشير إلى فاعلية بيئة التعلم الإليكترونية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي.**

المحور الثاني: دراسات تناولت المدخل القصصي في التدريس:

- **دراسة آمال عياش وأمل زهران (٢٠١٤م):** استهدفت الدراسة تحديد فاعلية برنامجٍ تثقيفيٍّ مستندٍ إلى إستراتيجية السرد القصصي في تعزيز الوعي بصحة الفم والأسنان لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية (الإنروا)؛ وللتحقق من ذلك فقد تم بناء البرنامج التثقيفي، واختبار الوعي الصحي، واختيرت عينة عشوائية عددها (١٧٩) طالبًا وطالبةً، ودرست المجموعة التجريبية الأولى برنامج سرد قصصي بدون صورٍ، ودرست التجريبية الثانَّية برنامج سردٍ قصصيٍّ مماثلٍ ولكنَّه مزودٌ بالصور، بينما لم تتلقَ المجموعة الضابطة تدريبًا، وقد طبق اختبار الوعي الصحي قبليًّا وبعديًّا على المجموعات الثلاث، **وتوصلت الدراسة إلى وجود أثرٍ إيجابيٍّ للبرنامج التثقيفي في معرفة الطلبة بصحة الفم والأسنان بعد تطبيق البرنامج على المجموعتين التجريبيتين بالمقارنة مع المجموعة الضابطة.**

- **دراسة ورقاء الزيدي (٢٠١٥م):** استهدفت الدراسة تعرف أثر المدخل القصصي في تنمية مها رات القراءة الصامتة لدى طالبات الصف الأول المتوسط؛ وللتحقق من ذلك حددت الباحثة المادة العلمية التي تضمنت سبعة موضوعات قرائية من كتاب المطالعة والنصوص المقرر تدريسه لطالبات الصف الأول المتوسط، وأعدت الباحثة اختبارًا لقياس مهارات القراءة الصامتة في موضوع)الإيدز)، واختارت عيّنة مكونة من (٦٠) طالبةً من طالبات الصف الأول المتوسط في مدرسة الاتحاد ببغداد، وطبقت أدوات الدراسة عليها قبليًّا وبعديًّا، **وأسفرت نتائج الدراسة عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات الضابطة في اختبار مهارات القراءة الصامتة.**

- **دراسة تقوى عتيلي وحمدان نصر (٢٠١٥م):** استهدفت الدراسة تحديد أثر تدريس التربية الإسلامية بإستراتيجيتي السَّرد القصصي الشفوي والسرد

القصصي الإلكتروني في تحسين مهارات التخيُّل لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن؛ وللتحقق من ذلك أعد الباحثان اختبارًا مقاليًّا لقياس مهارات التخيُّل، وصاغا ثلاث وحداتٍ دراسيةٍ من منهج التربية الإسلامية للصف الخامس في ست قصص، وعولجت القصص ذاتها إلكترونيًّا، وطبق الباحثان أدوات البحث على عينة عددها (٩٠) طالبةً من الصف الخامس الأساسي، واستخدمت إستراتيجية السرد القصصي الشفوي في تدريس المجموعة التجريبية الأولى، والسرد القصصي الإلكتروني في تدريس التجريبية الثانية، واستخدمت الطريقة الاعتيادية في التدريس للضابطة، **وأظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعتين التجريبيتين اللتين درستا بإستراتيجيتي السرد القصصي الشفوي، والسرد القصصي الإلكتروني، على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات التخيُّل.**

- **دراسة سهاد زقول (٢٠١٥م):** استهدفت الدراسة التعرف على واقع استخدام المعلمين لإستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية؛ وللتحقق من ذلك أعدت الباحثة استبيانين طبقتهما على عينة من معلمي المرحلة الأساسية بلغت (١٧٤) معلمًا، **وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين يستخدمون الإستراتيجيتين في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان عند مستوى جيد جدا وبنسبة (٨٤,٥%)، مع وجود فروق بين المعلمين في الاستخدام لصالح المعلمين من حملة الدراسات العليا.**

- **دراسة شيماء صلاح (٢٠١٦م):** استهدفت الدراسة تعرف أثر استخدام القصة والأنشطة العلمية في التحصيل والاتجاهات العلمية؛ وللتحقق من ذلك أعدت الباحثة دليلاً للمعلم للتدريس بطريقة القصة، وأعدت اختبارًا للتحصيل العلمي، وأعدت مقياسًا للاتجاهات، وطبقت أدوات البحث على عينة عددها (٩٠) تلميذةً من بعض مدارس محافظة جنين، **وتوصلت الدراسة إلى فاعلية طريقة القصة**

والأنشطة العلمية في رفع مستوى التحصيل، وتنمية الاتجاهات العلمية لـدى تلميذات المجموعة التجريبية.

المحور الثالث: دراسات تناولت فاعلية إستراتيجية دورة التعلم السباعية البنائية في التدريس:

- **دراسة ندى الخضري** (٢٠٠٩م) استهدفت معرفة أثر برنامج محوسب يوظف إستراتيجية **Seven E's** في تنمية مهارات التفكير العليا بمادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي بغزة، وتكونت العينة من (٧٩) تلميذةً من مدرسة السيدة رقية الإعدادية للبنات واختيرت قصديًّا، وقسمت إلى مجموعتين تجريبية (٤٠) تلميذة، وضابطة (٣٩) تلميذة، وتحددت الأدوات في أداة تحليل المحتوى، واختبار مهارات التفكير العليا، وقد طبق الاختبار قبليًّا وبعديًّا، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام البرنامج المحوسب الذي يوظف إستراتيجية **Seven E's** البنائية قد أسهم في تنمية مهارات التفكير العليا لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

- **دراسة وفاء السيد(٢٠٠٩م) استهدفت** الكشف عن فاعلية استخدام نموذج دورة التعلم سباعية المراحل في تدريس العلوم على تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمصر، تكونت العينة من (٤٨) تلميذة من مدرسة الزهراء بالمنيا وتم اختيارها بطريقة عشوائية، .وتحددت الأدوات في اختبار التصورات البديلة للمفاهيم العلمية واختبار التفكير الناقد، وبعد تطبيق الأدوات قبليًّا وبعديًّا، توصلت الدراسة إلى فاعلية بضرورة توظيف دورة التعلم سباعية المراحل في تعديل التصورات البديلة وتنمية مهارات التفكير الناقد.

- **دراسة سيريبونام وتيراخام** (٢٠٠٩م) **(Siribunnam and Tayraukham)** فقد استهدفت الكشف عن فاعلية استخدام دورة التعلم السباعية

ونموذج التعلم KWLA في تنمية التفكير التحليلي والتحصيل والاتجاه نحو الكيمياء لدى طلاب المدرسة الثانوية، وقد تكونت العينة من (١٥٤) طالبًا من مدرسة مقاطعة ماهاساراخام وقد تم تقسيم العينة لمجموعتين تجريبيتين درست إحداهما بدورة التعلم السباعية والثانية بنموذج التعلم KWLA والمجموعة الثالثة هي مجموعة ضابطة، وقد كانت أدوات الدراسة هي اختبار التفكير التحليلي والاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو الكيمياء، وقد كشفت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست بدورة التعلم السباعية في التفكير التحليلي والتحصيل والاتجاه نحو الكيمياء،

- **دراسة مجبل الجوعاني (٢٠١٠م)** استهدفت معرفة أثر استخدام دورة التعلم المعدلة E's 7 على التحصيل ومستوى الطموح لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات بمحافظة الأنبار بالفلوجة، وتكونت العينة العشوائية البسيطة للبحث من (٣٠) طالبًا توزعت بالتساوي على المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق دورة التعلم المعدلة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التحصيل ومستوى الطموح لطلاب الصف الثاني المتوسط بمادة الرياضيات،

- **دراسة محمد الطراونة (٢٠١١م):** استهدفت الدراسة تعرف أثر استخدام دورة التعلم المعدلةE's 7 في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بمدينة غزة؛ وللتحقق من ذلك استخدم الباحث اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد، وطبقه على عينة مكونة من (٩٨) طالبةً قسمها إلى مجموعتين تجريبية درست بدورة التعلم المعدلة، وضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، **وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست بدورة التعلم السباعية في مهارات التفكير الناقد على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.**

- **دراسة الشهري (٢٠١٣م):** استهدفت التعرُّف على فعالية تدريس الرياضيات بدورة التعلم السباعية في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الأول المتوسط؛ وللتحقق من ذلك أعدَّ الباحث اختبارًا تحصيليًّا في وحدة "الأعداد الصحيحة"، واختبارًا في مهارات التفكير الابتكاري في الرياضيات، وقد بلغ عدد العينة (٦٠) طالبًا من طلاب الصف الأول المتوسط، **وبعد تطبيق أدوات البحث قبليًّا وبعديًّا توصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة؛ مما يشير إلى فاعلية دورة التعلم السباعية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري والتحصيل.**

- **دراسة ندى زرنوقي (٢٠١٤م):** استهدفت الدراسة معرفة فاعلية وحدة مطورة من مقرر الفيزياء في ضوء نموذج التعلم البنائي السباعي **Seven E's** في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري والمهارات العملية لدى متدربات الكلية التقنية للبنات بالرياض، وقد أعدت الباحثة أدوات البحث وهي الوحدة المطورة بدورة التعلم السباعية، واختبارٌ تحصيليٌّ، واختبار مهارات التفكير الابتكاري، وبطاقة ملاحظة المهارات العملية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) متدربة وزعت إلى مجموعتين، **وبعد تطبيق أدوات البحث قبليًّا وبعديًّا توصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة في المهارات العملية ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل والتفكير الابتكاري والمهارات العملية.**

- **دراسة رنا أبو هولي (٢٠١٥م):** استهدفت الدراسة تحديد أثر استخدام دورة التعلم السباعية في تنمية مهارات التفكير الناقد في مبحث التاريخ لدى طالبات الصف التاسع الأساسي؛ وللتحقق من ذلك فقد أعدت الباحثة وحدتين من كتاب التاريخ للصف التاسع بإستراتيجية التعلم السباعية، وأعدت اختبارًا في التفكير الناقد، واحتارت عينة مكونة من (٦٦) تلميذة، قسمتها لمجموعتين: تجريبية

وضابطة، وبعد تطبيق أدوات البحث قبليًّا وبعديًّا على عينة البحث، و**توصلت الدراسة إلى فاعلية دورة التعلم السباعية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلميذات عينة البحث.**

- **دراسة رغد الصرايرة (٢٠١٧م):** استهدف الدراسة تحديد فاعلية دورة التعلم السباعية في تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة الأحياء لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بالأردن؛ وللتحقق من ذلك أعدت الباحثة اختبارًا تحصيليًّا ومقياس الاتجاه نحو مادة الأحياء، واختارت عينة مكونة من (١١٤) طالبًا وطالبة من طلبة الصف العاشر في مدرسة جعفر الثانوية للبنين ومدرسة بنات مؤتة الثانوية، وقسمتها إلى مجموعتين: تجريبية (٦١) طالبًا وطالبة والضابطة (٥٧) طالبًا وطالبة، ودرست التجريبية بدورة التعلم السباعية7E's، ودرست الضابطة بالطريقة التقليدية، وتم التطبيق على مجموعتي الدراسة، **وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية التدريس باستخدام دورة التعلم السباعية في تنمية التحصيل والاتجاه نحو الأحياء.**

١- من خلال عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث يلاحظ ما يلي:

- أن الدراسات التي استهدفت تنمية مهارات التفكير المستقبلي ما تزال قليلة رغم أهميته البالغة في بناء شخصية المتعلم القادرة على بناء مستقبله ومستقبل مجتمعه.

- تركزت أغلب الدراسات التي أجريت عن دورة التعلم السباعية في تخصصات غير تخصص اللغات وأغلب ما أجري منها في مجالي العلوم والرياضيات وبعضها في الدراسات الاجتماعية.

- أن الدراسات التي أجريت في مجال القصة أجريت باعتبارها إستراتيجية تدريسية، ولم تهتم ببناء برامج مقترحة من قصص قصيرة يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير المستقبلي.

- لا توجد دراسة – في حدود علم الباحث – اعتمدت على استخدام دورة التعلم السباعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي من خلال النصوص القصصية القصيرة رغم أهمية التفكير المستقبلي للطالب ولمجتمعه.

٢- وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة فيما يلي:

- إعداد الإطار النظري للبحث في محاوره المتعددة: (التفكير المستقبلي- القصة القصيرة- دورة التعلم السباعية)..

- إعداد قائمة مهارات التفكير المستقبلي التي بني البرنامج المقترح لتنميتها.

- المعالجات الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات هذا البحث.

- **الإطار النظري للبحث:**

- **المحور الأول: التفكير المستقبلي، مفهومه، أهميته، منطلقاته، مراحله، مهاراته:**

- **مفهوم التفكير المستقبلي: قُدِمَت تعريفاتٌ متعددةٌ للتفكير المستقبلي منها:** أنه "العملية العقلية التي يقوم بها الطالب بغرض التنبؤ بموضوع أو قضية أو مشكلة ما مستقبلاً، وحلها، أو الوقاية من حدوثها أو التعرض لأضرارها وفقًا لما يتوافر لديه من معلومات مرتبطة بها حاليًا".(جيهان الشافعي، **مرجع سابق**، ص ١٩٥)

وأنه "مجموعة من المهارات التي تمكن المتعلم من استشراف المستقبل عن طريق عمليات التخطيط والتنبؤ واتخاذ القرار المناسب".(محمد أبو شقير ومجدي عقل، ٢٠١٦م، ص٥)

- **أهمية التفكير المستقبلي: تتلخص الأهمية التربوية للتفكير المستقبلي فيما يلي:**(عبد الحفيظ همام، ٢٠١٤م، ص٤٤١).

١- تسليح الأجيال الحالية في مراحل التعليم المتعددة بمهارات التفكير المستقبلي؛ لكونها لن تتاح لها الفرصة في حلٍّ مشكلات الحاضر في الوقت الذي يطلب منها المساهمة في حلٍّ مشكلات المستقبل.

٢- غياب التفكير في المستقبل عن عقول الطلاب يؤدي إلى غياب الانتماء والهوية؛ مما يعرض المجتمع للخطر، حيث يتملك المتعلمين شعورٌ باللامبالاة، ولا يرون في المجتمع إلا ظلامًا دامسًا؛ مما يجعل من استشراف المستقبل الهدف الأسمى لحاضر ومستقبل أي مجتمعٍ.

٣- مساعدة الفرد في القيام بدورٍ إيجابيٍّ في مجتمعه من خلال قدرته على المشاركة في حل مشاكله وقضاياه بفاعلية.

٤- ربط الحاضر بالماضي لاتخاذ قرارات تخصُّ المستقبل.

٥- منح الطلاب فرصة تنمية المهارات اللازمة وتطويرها للعيش في عالم متغير بشكلٍ مستمرٍّ.

٦- تمكين الطلاب من تحديد قدراتهم الحقيقية التي يمكنهم استخدامها في المستقبل بكل دقةٍ.

٧- مساعدة الفرد على التعايش مع المستقبل بدلاً من الشعور بالمعاناة منه.

٨- ربط تفكير الأفراد بعالمهم الخارجي، وتقوية شعورهم بالتحكم في حياتهم المستقبلية.

وقد استفاد الباحث من عرض مفهوم التفكير المستقبلي وأهميته في بيانها لطلاب عينة البحث قبل بدء تدريس البرنامج المقترح لزيادة دافعيتهم نحو دراسة البرنامج المقترح.

- مبادئ ومنطلقات التفكير المستقبلي: يعتمد التفكير المستقبلي على مجموعة من المبادئ والمنطلقات يمكن إيجازها فيما يلي: (محمد عبد الرحيم، ٢٠١٥م، ص١٢).

١- توجد صورٌ وأشكالٌ متعددةٌ للمستقبل، ولا يوجد ما يسمى الحتمية المستقبلية.

٢- يتطلب بناء المستقبل معرفة الحاضر وإعمال العقل والخيال في جميع التطورات والعلاقات التي لها أساس في الحاضر حتى ولو كان غير ملحوظٍ.

٣- لا يفرض مستقبل المجتمعات عليها، بل يمكن لهذه المجتمعات صناعة المستقبل؛ لكونه يعتمد على الإرادة القادرة على التغيير والإنجاز.

٤- ينبغي أن تضع الدراسات المستقبلية بعض الضوابط، وتتجنب بعض المحاذير، التي تفسد عملية استشراف المستقبل.

وقد استفاد الباحث من العرض السابق لمفهوم التفكير المستقبلي ومبادئه وأهميته في إعداد قائمة مهارات التفكير المستقبلي التي ينبغي أن يتقنها الطالب بالمرحلة الثانوية، التي اعتمد على نتائج تطبيقها في بناء البرنامج المقترح لتنمية هذه المهارات باستخدام إستراتيجية دورة التعلم السباعية البنائية.

- مراحل التفكير المستقبلي: يعتمد التفكير المستقبلي على أربع مراحل يمكن تناولها فيما يلي:(ماهر زنقور٢٠١٥، ص٧١):

١- **الاستطلاع Looking Around:** وفي تلك المرحلة يحاول الفرد فهم وتحليل العوامل، وكل ما يحيط بالمشكلة أو الموضوع المراد حله.

٢- **التأمل Looking Ahead:** في تلك المرحلة يضع الفرد البدائل الممكنة لمشكلة ما، ويرسم الصورة المستقبلية والسيناريو الذي يمكن السير وفقًا له مستقبلاً.

٣- **التخطيط Planning:** في تلك المرحلة يتم إعداد مخطط لتحديد الفجوة بين الواقع الحالي والمستقبل المأمول، ووضع صورةٍ مستقبليةٍ أفضل قدر المستطاع في محاولةٍ لتحقيقها.

٤- **التنفيذ Acting:** وفي تلك المرحلة يتم تنفيذ الخطوات السابقة والإستراتيجيات المتوقعة، مع وضع مؤشراتٍ للتقييم، وتحديد نقاط القوة والضعف، وتعديل المسار.

وقد استفاد الباحث من تلك الخطوات في بناء البرنامج المقترح لتنمية مهارات التفكير المستقبلي.

- مهارات التفكير المستقبلي: للتفكير المستقبلي أربع مهارات رئيسة يندرج تحتها بعض المهارات الفرعية يمكن عرضها فيما يلي: (عماد حافظ، ٢٠١٥، ص١٢٥)

١- **مهارة التوقع:** يستخدمها الفرد للتنبؤ بنتائج الأفعال، وتشكيل صورةٍ لمجرى الأحداث ونتيجتها المقبلة على أساس الخبرة الماضية، وبالنسبة للتلميذ فهي تمثل التفكير فيما سيقع في المستقبل، وتتضمن عدة مهارات هي: مهارة التوقع الاستكشافي، مهارة التوقع المعياري، مهارة التوقع المحسوب.

٢- **مهارة التنبؤ:** تستخدم هذه المهارة من جانب شخصٍ ما يفكر فيما سيحدث في المستقبل، وتتضمن عدة مهارات هي: مهارة عمل الخيارات الشخصية،

مهارة طرح الفرضيات، مهارة التمييز بين الافتراضات، مهارة التحقق من التناسق أو عدمه.

٣- **مهارة التصور:** يستخدمها المتعلم ليكون من خلالها صورًا متكاملةً للأحداث في المستقبل، وتتأثر بعوامل الابتكار، ويستخدم الخيال العلمي لتقديم تصورٍ مستقبليٍّ للأحداث، وتتضمن المهارات التالية: مهارة تحديد الأولويات، مهارة تعرف وجهات النظر، مهارة تحليل المجادلات، مهارة طرح الأسئلة.

٤- **مهارة حل المشكلات المستقبلية:** يستخدمها المتعلم لتحليل ووضع إستراتيجيات تهدف إلى حلٍّ سؤالٍ صعبٍ أو موقفٍ معقدٍ أو مشكلةٍ تعيق التقدم في جانبٍ من جوانب الحياة، وتتضمن المهارات التالية: مهارة الوصول إلى المعلومات، مهارة تدوين الملاحظات، مهارة وضع المعايير، مهارة تحديد وتطبيق الإجراءات، مهارة تقييم البدائل، مهارة إصدار الأحكام.

وقد استفاد الباحث من العرض السابق لمهارات التفكير المستقبلي في بناء قائمة مهارات التفكير المستقبلي التي أعد البرنامج المقترح لتنميتها بإستراتيجية دورة التعلم السباعية.

- **متطلبات تنمية التفكير المستقبلي:** تتم تنمية التفكير المستقبلي من خلال ما يلي: (محمد مصطفى، ٢٠٠٨م، ص٣٠، ومصطفى زيادة، ٢٠٠٨م، ص ٢٥):

١- توفير البيئة التعليمية التعلمية المناسبة.

٢- تحقيق التفاعل والتواصل الصفي الفعال.

٣- استخدام اللغة بطريقةٍ صحيحةٍ ومفهومةٍ؛ مما يساعدهم في دعم عملية التفكير.

٤- تنظيم خطوات التدريس بشكل يثير انتباه الطلاب وتفكيرهم.

٥- استخدام إستراتيجيات وتقنيات التعلم المتنوِّعة والمباشرة.

وتضيف (إيمان أبو موسى،٢٠١٧م، ص٧٧) أن تنمية التفكير المستقبلي تتطلب:

١- تنويع أساليب التقويم لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين؛ مما يحفزهم للتفكير بشكلٍ إيجابيٍّ.

٢- احترام آراء المتعلمين وأفكارهم المطروحة، وتوجيه تلك الأفكار بشكلٍ صحيحٍ.

٣- وضع المتعلمين في مواقف حياتيةٍ مشابهةٍ للواقع؛ مما يساعد في تنمية تفكيرهم.

وقد استفاد الباحث من ذلك أثناء تطبيق البرنامج المقترح على طلاب عينة البحث فعمل على توفير تلك المتطلبات من بيئةٍ تعليميةٍ مناسبةٍ وتفاعلٍ صفيٍّ فعالٍ، واستخدام اللغة الصحيحة، وتنظيم خطوات التدريس، وتنويع أساليب التقويم، واختيار القصص التي تمثل مواقف حياتية ذات قيمة بالنسبة للمتعلمين.

- **العلاقة بين القصة والتفكير المستقبلي:** تعتمد القصة في بنائها على حدثٍ متسلسلٍ بين ماضٍ وحاضرٍ، وقد يتطرق الأمر إلى المستقبل، والكاتب في سبيل التدرج بهذا الحدث لأداء الهدف يعتمد على مجموعةٍ من الشخصيات الرئيسة والثانوية، وهذه الشخصيات تشكل الأحدث وفق التسلسل الذي رسمه الكاتب وهو في ذلك يعتمد على مجموعة من مهارات التفكير المستقبلي مثل: مهارة التوقع، مهارة التنبؤ، مهارة التصور، مهارة حل المشكلات المستقبلية.

المحور الثاني: القصة القصيرة: مفهومها، أهميتها التربوية، أنواعها من حيث المضمون، مميزاتها، معايير اختيارها:

منذ القدم والقصة تعد أبسط ألوان الأدب المقدَّم للمتعلم، وهي "فنٌّ من فنون الأدب النثري، يقوم على سرد حادثةٍ أو أحداثٍ تدور حول موضوعٍ معينٍ

الغاية منه الإمتاع والإفادة، وقد يكون موضوعها حدثًا خياليًّا أو خرافيًّا، أو يكون حدثًا مأخوذًا من واقع الحياة، أو مزيجًا من الواقع والخيال".(فوّاز الشعار،١٩٩٩م،ص ١٨٤).

وتنقسم القصة من حيث الشكل إلى أربعة أقسام: الرواية، والقصة، والقصة القصيرة، والأقصوصة، وتعدُّ الرواية أطولها جميعًا، وتأتي القصة بعد الرواية من حيث الطول والمدى الزمني الذي يتحرك فيه الكاتب بالتحليل للشخصيات والأحداث، وتلي القصة في الطول القصة القصيرة التي هي موضوع هذا البحث.

وقد اقتصر البحث الحالي على القصة القصيرة لمناسبتها لموضوع البحث وزمن التدريس المتاح الذي يمكن من خلاله تدريسها وتنمية مهارات التفكير المستقبلي من خلالها؛ ولأن القصة الطويلة تدرس من خلال كتاب القراءة ذي الموضوع الواحد.

وتعرف القصة القصيرة بأنها سردٌ قصصيٌّ قصيرٌ نسبيًّا (قد يقل عن عشرة آلاف كلمة) يهدف إلى إحداث تأثيرٍ مفردٍ مهيمنٍ، ويمتلك عناصر الدراما، وفي أغلب الأحوال تركز القصة القصيرة على شخصيةٍ واحدةٍ في موقفٍ واحدٍ في لحظةٍ واحدةٍ، وحتى إذا لم تتحقق هذه الشروط فلا بد أن تكون الوحدة هي المبدأ الموجه لها، وكثيرٌ من القصص القصيرة يتكون من شخصيةٍ أو مجموعةٍ من الشخصيات تقدم في مواجهة خلفية أو وضع، وتنغمس خلال الفعل الذهني أو الفيزيائي في موقف، وهذا الصراع الدرامي أي اصطدام قوى متضادة ماثلٌ في قلب كثيرٍ من القصص القصيرة الممتازة، فالتوتر من العناصر البنائية للقصة القصيرة، ويعد تكامل الانطباع أيضًا من سمات تلقّيها، بالإضافة إلى أنها كثيرًا ما تعبر عن صوتٍ منفردٍ لواحدٍ من جماعةٍ مغمورةٍ.(إبراهيم فتحي، ١٩٨٦م، ص١٣٣).

وهي فنٌّ أدبيٌّ يعتمد على موقفٍ واحدٍ أو حادثةٍ واحدةٍ، أو بضع حوادث قليلة تكوِّن موضوعًا قائمًا بذاته في زمنٍ واحدٍ، بحيث يكون للحدث فيها بداية ووسط ونهاية، وتتحد هذه الأجزاء جميعًا في وحدةٍ عضويةٍ واحدةٍ، وتتوافر فيه اكتمال جوانب النضج الفني والتحليل والمعالجة، أمَّا الأقصوصة فهي فنٌّ أدبيٌّ أقل في الحجم من القصة القصيرة، وهي تقوم على تصوير لوحةٍ واحدةٍ لشخصيةٍ أو لموقفٍ معينٍ أو لحدثٍ واحدٍ، وينبغي أن يكون كاتب القصة القصيرة على درجةٍ عاليةٍ من براعة التصوير والإقناع؛ لأن المجال الذي يتحرك فيه محدودٌ من حيث الزمان والمكان والشخصيات.(قسم اللغة العربية بكلية الإنسانيات بقطر،١٩٨٢م، ص- ص١١- ١٢).

- قيمة القصة من الناحية التربوية: للقصة قيمةٌ تربويةٌ كبيرةٌ؛ لكونها تؤدي وظائف عدة منها ما يلي:

١- يستقي المتعلم منها معظم قيمه بطريقٍ غير مباشرٍ من الأحداث والمواقف والشخصيات، ويحقق أهدافه، دون الحرمان من المتعة، ودون تحولها لمجموعة من المعلومات والمواعظ والنصائح.

٢- تسهم مع المنزل بطريقةٍ واعيةٍ مدروسةٍ في تشكيل شخصية المتعلم تشكيلاً صحيحًا سليمًا، وتصحيح ما قد يوجد لديه من أخطاء.

٣- تقوم بدور كبير في التنشئة والتربية المتعلم؛ لتزويده بالخبرات الثقافية والوجدانية والنفسية والسلوكية، وتفتح الآفاق أمامه، وتثري خياله، وتنمي مهاراته وإبداعاته، وتمده بطاقةٍ روحيةٍ كبيرةٍ.(محمد أديب الجاجي،١٩٩٩م، ص٥٩).

٤- تعد من أنجح الوسائل في تعليم اللغة؛ لتزويدها المتعلم بالأفكار والمفردات والأساليب، وتعوده حسن الاستماع، ودقة الفهم، وتأخذه بحسن الأداء وتصوير المعاني، وتدفعه للقراءة والإطلاع. (عبد العليم إبراهيم، ١٩٩١م، ص٣٧٢).

- **تقسيم القصة من حيث المضمون:** توجد أنواعٌ متعددةٌ من القصص من حيث المضمون يمكن تقديمها للمتعلمين من خلال مقرر النصوص الأدبية يمكن إيجازها فيما يلي:(عبد العاطي كيوان، ٢٠٠٢م، ص- ص٢٧ – ٢٨، وعبد العليم إبراهيم،١٩٩١م، ص٣٧٢- ٣٧٤).

١- **القصص الواقعي:** تشتق حوادثه من بيئة المتعلم، وتتسع دائرته بالتدريج، وقد يؤخذ من حوادث التاريخ، وفيه فرصةٌ لتهذيب خلق المتعلم، وأخذه بالعادات الحميدة، والسلوك القويم؛ لما يعرضه من شخصياتٍ تعد نماذج جديرةً بالاقتداء.

٢- **القصص الخرافي:** هي قصصٌ خياليةٌ تقوم على افتراض شخصياتٍ وأعمالٍ لا وجود لها في الواقع، والإثارة في هذا النوع مصدرها الغرابة والطرافة، ومن أمثلته: قصص ألف ليلة وليلة، وينبغي فيه البعد عما يفزع المتعلم ويؤرقه من الأعمال المزعجة، والصور المخيفة التي تلاحقه في يقظته وتروعه في أحلامه.

٣- **القصص الرمزي:** هي قصصٌ تصور الحياة في كثيرٍ من قطاعاتها بطريقةٍ بارعةٍ؛ لأن حوادثه تجري على ألسنة الحيوان والطير، ومن أمثلته كليلة ودمنة.

٤- **قصص البطولة والمغامرات:** وهي مثل قصص الكشف والرحلات وتتبع الجرائم،وتتضمن مادةً دسمةً تشحذ الفكر،وتنوه بالقيم الخلقية، وتغري بالفضائل.

٥- **القصص الفكاهية:** غايتها بسط النفس وإمتاعها، ودفع السأم عنها بما يشيع فيها من ألوان المرح والمتعة، ويعتبر هذا النوع ذا أثرٍ تهذيبيٍّ محمود؛ لأن السلوك الحميد لا يعلم دائمًا عن طريق المواعظ الجادة فقط،بل قد تكون المواقف الفكاهية أشد تأثيرًا، وأكثر نجاحًا في الدعوة للسلوك الطيب، والبعد عن العادات السيئة.

٦- **القصص الاجتماعية:** وهي تعالج مشكلةً في المجتمع أو تصور إحدى بيئاته، وتتسع هذه القصص للنواحي العاطفية، وتصوير النزعات والقيم الإنسانية المرغوبة كالحب والإيثار والتعاون، وغير المرغوبة كالمكر والجشع والكيد، ويرسم هذا النوع دائمًا المثل العليا،وتصوير المجتمعات الفاضلة.

٧- **القصص التاريخية:** وتشتق حوادثها وشخصياتها من التاريخ، وقد تدور حول بطلٍ، وتأتي حوادثها في ظلال سيرته، وقد تصور حادثةً تاريخيةً معينةً وتبرز الشخصيات في أطوار هذه الحادثة، وتختلف هذه القصة عن التاريخ في توخيها دقة التصوير، وروعة التأثير، وأنها لا تقف عند حدِّ الشخصيات التاريخية المعروفة، بل تضيف شخصياتٍ أخرى؛ لتكتمل العناصر الفنية للقصة.

وقد استفاد الباحث من عرض أنواع القصة في اختيار الأنواع الملائمة منها لطلاب المرحلة الثانوية كقصص البطولة والمغامرات، والقصص الاجتماعية.

- **مميزات القصة القصيرة:من أبرز مميزاتها أنها:**(إبراهيم الطائي،٢٠١٢م،ص٦٠)

١- تستوعب كل مواضيع الحياة، سياسية أو اجتماعية أو فكرية، وهي واقعيةٌ إلى حدٍّ بعيدٍ.

٢- تصطاد اللحظة العابرة وتصورها بعمقٍ، ولها إمكانية عزل هذه اللحظة عن تاريخها وعن مستقبلها.

٣- صغر حجمها وسهولة لغتها ساعدا في انتشارها الواسع، في وسائل النشر المتنوعة.

٤- لها قابليةٌ كبيرةٌ للنمو والتطور السريع، واستثمار كل الفنون الأدبية الأخرى.

٥- تتسم بوحدة الانطباع الذي تحدثه لدى القارئ.

٦- تكون -غالبًا- وحيدة الشخصية أو تتضمن عدة شخصياتٍ متقاربةٍ أو فكرةً واحدةً أو عاطفةً واحدةً، تكون إثارتها في مكانٍ واحدٍ وزمانٍ واحدٍ.

٧- تمتاز بتوظيفها للأبطال من خلال توظيف عدة أبطال، أو الاعتماد على بطلٍ واحدٍ يعيشون في أزمةٍ بسيطةٍ سرعان ما تجد مخرجًا لها.

٨- تهدف إلى تقديم حدثٍ وحيدٍ غالبًا، صُنع في مدةٍ زمنيةٍ قصيرةٍ ومكانٍ محدودٍ، للتعبير عن موقفٍ ما أو جانبٍ من جوانب الحياة.

٩- لها بدايةٌ ووسطٌ ونهايةٌ أو -غالبًا- ما تكون النهاية محددةً مع إصابة الهدف المراد إيصاله لدى القارئ من خلال عملية التأثير.

- المعايير الفنية الواجب توافرها في القصص المقدمة للمتعلمين: تتلخص هذه المعايير فيما يلي: (إبراهيم الطائي، ٢٠١٢م، ص-ص٦٤-٦٥)

١- أن يكون أسلوبها سهلاً سائغًا يفهمه المتعلمون بغير مشقةٍ أو عناءٍ.

٢- أن تزود التلاميذ بشيءٍ من المعارف والخبرات الجديدة.

٣- أن تتوافر فيها عناصر الإثارة والتشويق كالجدة والطرافة والخيال والحركة.

٤- أن تكون ملائمة لمستوى المتعلمين من حيث الموضوع واللغة.

٥- أن يكون لها مغزى تهذيبيٌّ.

٦- أن يراعى في طولها مناسبة الزمن المخصص لدراستها.(عبد العليم إبراهيم،١٩٩١م، ص٣٧٤).

ويرى محمد الجاجي أن من المعايير الواجب توافرها في القصة أن تكون:

٧- البداية المشوقة التي تجذب المتعلم وتدفعه للاستمرار في القراءة.

٨- الحبكة والحيوية داخل النص بحيث تساعد في تطور الموضوع.

٩- منطقية الأحداث المتتالية بحيث تدفع إلى نهايةٍ مقنعةٍ.

١٠- التحديد الواضح للشخصيات.

١١- أن يكون الحوار طبيعيًّا وعفويًّا ودون تكلفٍ بين الشخصيات.

١٢- استخدام الخيال بالقدر الذي يساعد على التشويق واكتشاف ما ألمح إليه النص ولم يصرح به. (محمد الجاجي، ص-ص٦٤-٦٥).

وقد استفاد الباحث من المعايير الفنية السابقة في اختيار النصوص القصصية التي تضمنها البرنامج المقترح على ضوء هذه المعايير.

- أهم المعايير الموضوعية التي ينبغي توافرها في القصة: يمكن إيجاز هذه المعايير فيما يلي: (محمد الجاجي، -ص ١٠٢- ص ١٠٥)

١- **المعيار الشرعي:** وهو مطابقة العمل الأدبي المقدم للحقائق الشرعية والقيم الإيمانية، ووفائه بكل أو بعض موضوعاتها.

٢- **المعيار العلمي:** وهو مطابقة المادة العلمية الموجودة في النص الأدبي للحقائق العلمية الثابتة التي استقرت عليها نظريات العلوم في أحدث تحقيقاتها، وألا ترد مادةٌ علميةٌ في النص تخالف تلك الحقائق.

٣- **المعيار القيمي:** وهو اشتمال النص الأدبي على مجموعةٍ من القيم؛ لأن خلوه منها يجعل الجهد المبذول في النص لا طائل من ورائه، ويتناقض مع جدية المرحلة وخطورة الموقف وعظيم التحديات التي يواجهها هذا الجيل من متعلمي الأمة.

٤- **المعيار المرحلي (العمري):** وهو إعداد النص الأدبي وفقًا لمرحلة من مراحل النمو لدى المتعلم، واستيعابه خصائص تلك المرحلة وطبيعتها، واحتياجاتها.

٥- **المعيار الفني:** وهو تقديم المعلومة أو القيمة أو المضمون بالصيغة والشكل الأدبي الذي يضمن تأثر المتعلم؛ ليدفعه ذلك إلى الاستجابة والتفاعل، وهو ما سبقت الإشارة إليه في المعايير الفنية.

٦- **المعيار المهني:** وهو تمتع مؤلف النص بالثقافة الشاملة والموهبة المتألقة والخلفية المهنية اللائقة المتمرسة بكتابة هذا النوع من الأدب تمكنه من القدرة على صياغة النص وفق المعايير المشار إليها.

وقد استفاد الباحث من المعايير الموضوعية السابقة في اختيار القصص القصيرة التي تضمنها البرنامج المقترح على ضوء هذه المعايير.

- **مكونات القصة القصيرة: تتكون القصة من العناصر التالية:**

- **الشخصيات:** وتمثل العمود الفقري للقصة؛ إذ ترتبط بها الأحداث فلا يمكن أن يقوم الحدث دون شخصياتٍ، ولا يشترط في الشخصيات أن تكون إنسانيةً، فمن الممكن أن تكون من الحيوانات أو النباتات أو الجمادات، رمزية أو حقيقية.

وشخصيات القصة نوعان: رئيسةٌ وثانويةٌ، وليست القصة القصيرة كالرواية في حشدها لعددٍ كبيرٍ من الأشخاص، إذ لا تتسع في الغالب إلا لشخصيةٍ واحدةٍ أو شخصيتين، ورسم هذه الشخصيات مهمةٌ صعبةٌ تحتاج إلى براعةٍ خاصةٍ تحسن الاستفادة من المساحة المحدودة المسموح بكتابتها.

- **المكان:** المكان عنصرٌ مهمٌّ من عناصر القصة، وهو في القصة القصيرة محدودٌ مناسبٌ للحدث، ويجب أن يتوافق معه ومع الحوار ولا بدَّ أن يكون متناسبًا مع البعد النفسي والاجتماعي للشخصيات وثقافتها، وقد يتعمد بعض الكتاب عدم تحديد مكانٍ معينٍ، بل قد يجعله عامًّا يرتبط به مصير شعبٍ أو الإنسان بشكلٍ عامٍّ، والمكان في القصة القصيرة يكون محدودًا، بمعنى أن الزمن القصير الذي تستغرقه القصة القصيرة لا يحتمل انتقال الشخصيات في أماكن متباعدةٍ تحتاج

إلى وقتٍ كبيرٍ من أجل الانتقال إليها إلا ضمن حكاية الأشخاص أو التذكر أو الحلم أو التوقع والتخيل.

- **الزمان:** الزمان أيضًا عنصرٌ أساسيٌّ من عناصر القصة، وهو في القصة القصيرة محدودٌ بفترةٍ محددة؛ لأن أحداثها محدودةٌ، فلا يطول زمن فضاء النص حتى لا يصطدم منطقيًّا مع الزمن المحدود الذي تستغرقه.

- **الأحداث:** تعتمد الأحداث في القصة القصيرة على الانتقاء، حيث تقوم على الاختيار الدقيق للأحداث اللازمة وعزلها بطريقةٍ فنيةٍ عن الأحداث الأخرى التي لا ضرورة لها، التزامًا بضيق زمن القراءة الذي يتطلب عرض ما يهم المتلقي في إدراك الفكرة التي يرمي إليها الكاتب دون تشتيت انتباهه وتركيزه بسرد أحداثٍ بعيدةٍ عن هدف القصة.

- **الصراع والحبكة القصصية:** يشكل هذا العنصر الهيكل الرئيس للقصة، تتوالى من خلاله الأحداث تدريجيًّا إلى نهايتها، ويشتمل على عدة خطوات أهمها:

أ- **نمو الأحداث وحركتها:** يبدأ الكاتب قصته بحدثٍ ما، ثم يطوره لتصبح القصة حياةً متدفقةً بالحركة،والقصة الناجحة تسير بحركة طبيعية بعيدًا عن السرعة والبطء.

ب-**الصراع والعقدة:** يقدم بعض النقاد العقدة على الصراع ويجعله نتيجة لها، والحقيقة أن العقدة تتكون بعد أن يحسن الكاتب سرد الأحداث وفق حبكةٍ قصصيةٍ تعتمد على الصراع متنامية إلى الموقف المتأزم المشوّق الذي ينتظر المتلقي بشغفٍ ما سيحدث بعده، وهو ما يمكن القول عنه احتدام الصراع أو العقدة التي تحتاج إلى حلٍّ في الأحداث التالية.

ومصطلح "**الصراع**" يحمل هنا معنى فنيًّا نقديًّا ولا يراد بها معناها اللغوي الصرف بمعنى النزاع والمحاربة والمصارعة بين شخصين، وقد يكون الصراع

خارجيًّا بين شخصيات القصة أو الأفكار والمبادئ التي يعتنقها الأشخاص أو صراعًا داخليًّا ينمو في الشخصية ذاتها من خلال حيرتها وترددها بين المواقف المتباينة.

- **النهاية والحل:** بعد ذروة التأزم التي تتمثل في نشوب العقدة تنحدر القصة بشكلٍ أسرع نحو النهاية أو الحل المقنع الذي قد يوافق توقعات المتلقي وقد يفاجئه دون الخروج عن السياق الطبيعي لتطور أحداث القصة؛ بل يكون الحل مستمدًا من سياق الأحداث، يقنع المتلقي، ويجد له تفسيرًا منطقيًّا، ويسمي النقاد نهاية القصة بلحظة التنوير؛ لأن الكاتب يحشد فيها كل قوته، وكل فنه وكل خبرته ليحقق الهدف الذي من أجله كتب قصته، ويلجأ بعض الكتاب إلى ما يسمى بالنهاية المفتوحة، حيث يترك المجال للمتلقي في وضع نهايةٍ مناسبةٍ للأحداث.

- **اللغة:** تعتمد اللغة على أكثر من شكلٍ، منها: الحوار بشكلٍ قليلٍ نسبيًّا، والسرد الذي يتخلله الوصف.(حسنين الجميلي،٢٠٠١، ص-ص ١٦٣-١٧٥، ص٢٥٥، وص٣٠٢) و(عودة أبو عودة، ٢٠٠٢، ص-ص ٢٣١-٢٣٧).

المحور الثالث: إستراتيجية دورة التعلم البنائية السباعية(' Seven E) : مفهومها، مراحلها، مميزاتها، معوقات تطبيقها:

رأى منير صادق (٢٠٠٣م) أنها نموذجٌ تعليميٌّ يتكون من سبع خطواتٍ تدريسيةٍ، يستخدمها المعلم مع تلاميذه داخل غرفة الصف؛ ويهدف إلى أن يبني المتعلِّم معرفته العلمية بنفسه، وتنمية المفاهيم والمهارات العلمية، ويعتمد هذا النموذج على الإثارة وحبِّ الاستطلاع والفضول والاستكشاف والتفسير والتوسيع وربط المفاهيم بعضها ببعض وتعديل المفاهيم الخطأ لديهم وتقويمها.(منير صادق،٢٠٠٣م، ص١).

وذكر **ايسنكرافت** " **Eisenkraft**"أن نموذج التعلم السباعي هو تطوير لنموذج بايبي ذي الخمس مراحل، وهذا التطوير ليس إضافة مزيدٍ من التعقيدات، وإنما هو تأكيدٌ على بعض المراحل الحاسمة في تعلم الدروس (Eisenkraft,2003,p57)

ويرى كرسات وميهمت Kursat & Mehmetأنها نموذجٌ تعليميٌّ ذو تسلسلٍ هرميٍّ مطور يركز على اكتشاف المفهوم ثم توسيعه، ويساعد الطلاب في بناء المعرفة بصورة S منتظمةٍ، فضلاً عن تنمية أساليب تفكيرٍ معينةٍ. (Kursat & Mehmet, 2008,p50)

ويعرفها إحسان الأغا وفتحية اللولو بأنها فن توظيف وتنسيق الفعاليات التعليمية التعلمية لتحقيق الأهداف، وتتضمن الطرق والأساليب، والإمكانات، ويتحكم في النموذج المعايير التالية : المعلم، وتناسب أعداد الطلاب، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، والوقت، والإمكانات، والأهداف التعليمية التعلميّة، وطبيعة المحتوى، بطريقةٍ تراعي ميول الطلاب واهتماماتهم واحتياجاتهم، ومهاراتهم، ومرنة وقابلة للتطوير. (إحسان الأغا وفتحية اللولو، ٢٠٠٩م، ص ٥٠).

- أهداف دورة التعلم السباعية: تستهدف دورة التعلم السباعية تحقيق ما يلي:

١- مساعدة المتعلم لاستخدام معرفته السابقة لبناء معرفته الجديدة عن طريق الفضول والإثارة وحب الاستطلاع والاكتشاف والتفسير باستخدام الملاحظة الدقيقة والتفكير وتطبيق المفاهيم وتنميتها للوصول إلى مهاراتٍ جديدةٍ، وربطها بمفاهيم أخرى.

٢- بناء المتعلم معرفته العلمية بنفسه من جهةٍ، وتنمية المفاهيم والمهارات العملية من جهةٍ أخرى. (رغد الصرايرة، ٢٠١٧م، ص ٥٢٢).

٣- تنشيط جانبي الدماغ من خلال إثارة فضول المتعلمين للمعرفة، وإثارة الأسئلة واكتشاف العلاقات والمفاهيم والتراكيب المعرفية المختلفة.

٤- توسيع دائرة التعلم من خلال إجراء تطبيقاتٍ جديدةٍ على مواقف تعليميةٍ متعددةٍ، واستخدام ما لدى المتعلم من معرفة لاقتراح حلولٍ وصياغة قراراتٍ وتصميم تجارب وتسجيل ملاحظات وكتابة تقارير حول ما توصلوا إليه من استنتاجاتٍ وتفسيراتٍ.

٥- التأكيد على نشاط المتعلم وقدرته على تبادل المناقشات وإعطاء وجهات نظر حول الموضوعات المتعلمة واستخدام البحث والاستقصاء؛ لتحقيق وإرضاء فضولهم ومشاركتهم مع بعضهم في الملاحظة والاستكشاف وإنجاز المهام وتحقيق الأهداف المحددة.(رنا أبو هولي، ٢٠١٥م، ص٢٠).

- **الخطوات الإجرائية لإستراتيجية دورة التعلم البنائية السباعية: تتضمن المراحل السبع التالية:**

١- **مرحلة الإثارة أو التنشيط:Excitement Phase**: الهدف منها تحفيز المتعلمين وإثارة فضولهم واهتمامهم بموضوعٍ معينٍ، ودور المعلم هو خلق الإثارة، إثارة الأسئلة، تشجيع التنبؤ، عرض تشويقي، استخراج الاستجابات التي تكشف ما لدى المتعلمين من معلوماتٍ وخبراتٍ سابقةٍ أو التعبير عن توقعاتهم وكيف يفكرون تجاه المفهوم أو الموضوع، ودور المتعلمين في هذه المرحلة هو إظهار الاهتمام بالمفهوم أو الموضوع عن طريق التساؤل الذاتي مثل: لماذا حدث هذا؟ ماذا أستطيع أن أكتشف حول هذا المفهوم أو الموضوع؟

٢- **مرحلة الاستكشافExploration phase** : الهدف منها إرضاء الفضول وحب الاستطلاع لدى المتعلمين عن طريق توفير الخبرات والتعاون معًا لاستيعاب المفهوم، ودور المعلِّم هو تشجيع المتعلمين للعمل معًا، وملاحظة المتعلمين والاستماع لهم والتحقق من مشاركتهم في الاستكشاف، حيث يسأل المتعلمين أسئلةً محيرةً، ليوجههم وجهةً جديدةً للبحث والتقصي عند الضرورة؛ لذلك يعطي الفرصة للعمل خلال المشاركة ويكون مرشدًا ومساعدًا للمتعلمين

أثناء قيامهم بالأنشطة ويوضح المعلم الأهداف التعليمية للدرس والتوقعات التي من الممكن أن تحدث بعد انتهاء الدرس، ودور المتعلمين هو البحث والاستقصاء، لإرضاء فضولهم نحو المفهوم أو الموضوع والتفكير بحريةٍ في حدود النشاط الذي يقومون به، وصياغة فروضٍ وتنبؤاتٍ جديدةٍ، وتبادل المناقشات مع بعضهم بعضًا، وتسجيل الملاحظات والأفكار وتعليق الأحكام.

٣- **مرحلة التفسير التوضيح Explanation phase:** الهدف منها توضيح المفهوم المراد تعلمه وشرحه، وتعريف المصطلحات، ودور المعلم هو تشجيع المتعلمين لتوضيح المفاهيم والتعريفات وتفسير الملاحظات، وطرح أسئلة على المتعلمين لتقديم البرهان والتوضيح، وتزويد المتعلمين بالتعريفات والتفسيرات والعبارات التوضيحية، واستخدام الخبرات السابقة للمتعلمين كأساس لتفسير المفاهيم الجديدة، ودور المتعلمين هو استخدام مصادر متنوعةٍ للمعلومات والمناقشات الجماعية، وتفاعلهم مع المدرس؛ للتوصل إلى تعريفات وتفسيرات للمفهوم المراد دراسته، وتفسير الإجابات والحلول الممكنة، أو الاستفادة من تفسيرات الآخرين، ومناقشة تفسيرات الآخرين، والاستماع لبعضهم بعضًا ومحاولة فهم التفسيرات التي يقدمها المدرس والاستفادة من الأنشطة السابقة، واستخدام الملاحظات في تقديم التفسيرات.(زيد الهويدي، ٢٠٠٨م، ص ٧٢).

٤- **مرحلة التوسع (التفكير التفصيلي):Explanation phase** : الهدف منها اكتشاف تطبيقاتٍ جديدةٍ للمفهوم، ودور المعلم في هذه المرحلة هو استخدام المعلومات والخبرات المكتسبة سابقًا كوسيلةٍ للمزيد من التعلم والتطبيقات الأخرى تشجيع المتعلمين لتطبيق المفاهيم والمهارات في مواقف جديدةٍ، في حين أن دور المتعلمين هو تطبيق المصطلحات، والتعريفات، والتفسيرات، والمهارات المتعلقة في مواقف أخرى جديدةٍ ومشابهةٍ، واستخدام ما لديهم من معرفةٍ لتقديم الأسئلة،

واقتراح وصياغة القرارات، وتصميم التجارب، وتقديم الاستنتاجات الواقعية والمعقولة مع البرهان، وتسجيل الملاحظات والتفسيرات.

٥- **مرحلة التمديد: Extension Phase:** الهدف منها توضيح العلاقة بين المفهوم والمفاهيم الأخرى، وفيها يتم تمديد المفهوم إلى موضوعاتٍ جديدةٍ في مواد دراسيةٍ أخرى، ودور المعلم فيها هو البحث عن علاقة بين المفهوم مع المفاهيم الأخرى، وتوجيه أسئلة مثيرة لمساعدة المتعلمين لرؤية العلاقات بين المفهوم والمفاهيم الأخرى، ويكمن دور المتعلمين في تحديد العلاقات بين المفهوم والمفاهيم الأخرى، وصياغة الفهم الموسع أو التفصيلي للمفاهيم أو الموضوعات الأصلية، وإيجاد الربط والعلاقات بين المفهوم وما ينتج عنه من تطبيقات. (عصام الشطناوي وهاني العبيدي٢٠٠٦م، ص٢١٢).

٦- **مرحلة التبادل أو التغيير Exchange phase:** الهدف منها استبدال التصورات الخاطئة بالتصورات العلمية الصحيحة، وتقدم المفاهيم المتناقضة أو تعرض في هذه الحالة على أن يكون التصور الجديد أكثر وضوحًا؛ ليكون أكثر فعالية من الناحية التفسيرية، ويكون له قوة تنبؤية أكبر من التصور الموجود، ودور المعلم هو ربط المعلومات عن المفهوم أو الموضوع بالمفاهيم أو الموضوعات الأخرى من خلال حثهم على المشاركة الشيقة والتعاون من خلال الأنشطة وتبادل الخبرات، في حين دور المتعلمين هو تقديم المعلومات عن المفهوم أو الموضوع وعلاقته بالمفاهيم أو الموضوعات الأخرى، والتعاون والمشاركة في الأنشطة لتوضيح العلاقات وتبادل الأفكار.(هايل الكرد، ٢٠٠٩م، ص٩٣)

٧- **مرحلة الامتحان الفحصExamination phase :** الهدف منها تقييم تعلم فهم المتعلمين للمهارات والمفاهيم التي تعلموها، ودور المعلم هو ملاحظة المتعلمين في تطبيق المفاهيم والمهارات الجديدة، وتقييم معرفة المتعلمين ومهاراتهم،

والبحث في أدلة تقييم المتعلمين ومدى تمكنهم من تغيير معارفهم أو تفكيرهم أو سلوكهم، السماح للمتعلمين لتقييم معرفتهم ومهاراتهم العلمية والجماعية، طرح أسئلة مفتوحة النهاية مثل: لماذا تعتقد أو تفكر في هذا؟ ما الدليل على،.....وما البرهان لديك على ،....؟ كيف تستطيع أن توضح أو تفسر...؟، ودور المتعلمين الإجابة عن الأسئلة مفتوحة النهائية باستخدام ملاحظات وأدلة وتفسيرات سابقة مقبولة، وإظهار الفهم أو المعرفة للمفهوم أو المهارة، تقييم تقدمهم ومعرفتهم العلمية، تقديم نتائج تجاربهم وأنشطتهم ويوثقون الصلة بين خبراتهم السابقة والخبرات التي اكتسبوها، استخدام التقييم البديل للبرهان عن فهمهم للمفهوم أو الموضوع.(عايش زيتون، ٢٠٠٧م، ص ٤٥٧-٤٥٩).

وقد استفاد الباحث من الخطوات السابقة في إعداد وتدريس دروس البرنامج المقترح لتنمية مهارات التفكير المستقبلي على ضوئها.

- مميزات إستراتيجية دورة التعلم البنائية السباعية Seven E 's:من مميزات هذا النموذج أنه:

١- يزيد من قدرة الطلاب على اكتساب المعلومة وفهمها وتطبيقها.

٢- يربط ما يتعلمه الطلاب بحياتهم من خلال التطبيقات العملية للمعلومات النظرية.

٣- يجمع بين الاستقصاء وأنواع الذكاء المتعددة والتعلم الفردي.

٤- يشجع الطلاب على تحصيل المعرفة بأنفسهم من خلال الاستقصاء.(ندى زرنوقي،٢٠١٤م، ص٥٣).

٥- يهتم بتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب.

٦- يحث الطلاب على التفكير والبحث عن المعرفة؛ مما يجعل دورهم إيجابيًّا في العملية التعليمية.

٧- يبني المتعلم المفاهيم بنفسه؛ مما يزيد من ثقته بنفسه،ويوسع مداركه، ويكون لديه اتجاهاتٍ إيجابيةً. (عايش زيتون، ٢٠٠٧م، ص ٢٠١)

ز- معوقات توظيف نموذج التعلم البنائي السباعي Seven E 's في العملية التعليمية: من هذه المعوقات: (ندى زرنوقي،٢٠١٤م، ص-ص ٥٣-٥٤).

١- عدم توفر الدراية الكافية لدى المعلم بطريقة التخطيط لهذا النموذج، وعدم تدربه على إعداد أنشطته.

٢- تحتاج إلى وقتٍ طويلٍ لاكتساب المفاهيم ليتناسب مع الكم في المناهج الكثيفة.

٣- الأنشطة المتضمنة في مراحل النموذج تتطلب أدواتٍ تساعد في إنجاحه واكتساب المفاهيم الصحيحة.

٤- ارتفاع الكثافة الصفية؛ مما يجعل المعلم منشغلاً في الضبط الصفي.

٥- انخفاض دافعية المتعلمين للتعلم في حالة عدم تمكينهم من إتمام العمل،

وقد استفاد الباحث من عرض المعوقات السابقة في العمل على تلافيها أثناء تدريس البرنامج المقترح لطلاب عينة البحث.

- خطوات إعداد أدوات البحث:

١- خطوات إعداد قائمة مهارات التفكير المستقبلي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي العام: تمَّ إعداد قائمة مهارات التفكير المستقبلي وفق الخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من بناء القائمة: استهدف بناء القائمة تحديد مهارات التفكير المستقبلي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي العام.

ب- تحديد مصادر اشتقاق القائمة: استعان الباحث في جمع المهارات القائمة بالمصادر الآتية: اعتمد الباحث على بعض مؤلفات التفكير المستقبلي وبعض

البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير المستقبلي، وقد سبق بيانها في الجزء المتعلق بالدراسات السابقة.

ج- **إعداد القائمة في صورتها الأولية:** صممت القائمة في صورتها الأولية بحيث تكونت من أربع مهاراتٍ رئيسةٍ من مهارات التفكير المستقبلي، و(١٥) مهارة فرعية، ووضع أمام كل منها اختياران هما (مناسبة – غير مناسبة)؛ ليحدد المحكم المناسب منها لطلاب الصف الأول الثانوي العام.

د- **ضبط القائمة:** لضبط القائمة عرضها الباحث في صورتها المبدئية على خمسة من المحكمين من أساتذة الجامعات من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس(*)، حيث وزَّع ثماني نسخ عليهم، واسترد منها خمس نسخ، وقد تضمنت القائمة مقدمةً حدد فيها الباحث عنوان البحث، وهدفه، وطلب منهم تحكيمها من حيث:

أ- مدى مناسبة ما تضمنته من مهارات لطلاب الصف الأول الثانوي العام.

ب- إضافة المهارات المناسبة وحذف المهارات غير المناسبة لهؤلاء الطلاب.

ج- تعديل الصياغة اللغوية لبعض المهارات التي تحتاج إلى تعديل.

ولم يرَ أحدٌ من المحكمين حذف أي مهارةٍ من المهارات الرئيسة أو الفرعية بل أقر بعضهم القائمة كما هي، واقتصر التعديل على صياغة بعض المهارات بإضافة كلمة أداء عقلي في بداية تعريف كل مهارة من المهارات الفرعية، وقد اتفق الباحث معهم وأضاف عبارة أداء عقلي.

(*) ملحق رقم (٤) أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.

هـ- إعداد القائمة في صورتها النهائية: أجريت التعديلات السابقة وأعدَّت القائمة في صورتها النهائية(*)، التي تضمنت أربع مهارات رئيسة للتفكير المستقبلي، وتضمنت (١٥) مهارةٍ فرعيةٍ.

و- تحديد مدى مناسبة مهارات القائمة لطلاب الصف الأول الثانوي العام: بعد إعداد القائمة في صورتها النهائية، وزَّع الباحث منها خمسًا وثلاثين نسخةً على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وعشرة من موجهي اللغة العربية، وعشرة من معلميها، استرد منها ثلاثين نسخةً، وتم رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا؛ تمهيدًا لتحديد مهارات التفكير المستقبلي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي العام، والجدول التالي يوضح نتائج تطبيق قائمة مهارات التفكير المستقبلي:

جدول رقم (١) نتائج تطبيق قائمة مهارات التفكير المستقبلي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي العام

م	المهارة الرئيسة والمهارات الفرعية المندرجة تحتها	درجة لزومها للطلاب			
		لازمة		غير لازمة	
		ت	ن(%)	ت	ن(%)
١	**مهارة التوقع: وتتضمن المهارات الفرعية التالية:** **- مهارة التوقع الاستكشافي.**	٢٥	٨٣,٣٣	٥	١٦,٦٧
	- مهارة التوقع المعياري.	٢٧	٩٠	٣	١٠
	- مهارة التوقع المحسوب.	٢٦	٨٦,٦٧	٤	١٣,٣٣
	- مهارة التوقع الحدسي.	٢٦	٨٦,٦٧	٤	١٣,٣٣

(*) الصورة النهائية لقائمة مهارات التفكير المستقبلي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية، ملحق رقم(١) بالملاحق.

م	المهارة الرئيسة والمهارات الفرعية المندرجة تحتها	درجة لزومها للطلاب			
		لازمة		غير لازمة	
		ت	ن(%)	ت	ن(%)
٢	مهارة التصور: وتتضمن المهارات الفرعية التالية: - مهارة التخطيط.	٢٧	٩٠	٣	١٠
	- مهارة التأمل.	٢٥	٨٣,٣٣	٥	١٦,٦٧
	- مهارة النقد.	٢٨	٩٣,٣٣	٢	٦,٦٧
٣	مهارة التنبؤ: وتتضمن المهارات الفرعية التالية: - مهارة الاستدلال السببي.	٢٧	٩٠	٣	١٠
	- مهارة الاستنتاج.	٢٤	٨٠	٦	٢٠
	- مهارة وضع الاقتراحات.	٢٥	٨٣,٣٣	٥	١٦,٦٧
٤	مهارة حل المشكلات المستقبلية: وتتضمن المهارات الفرعية التالية: - مهارة الوصول للمعلومات.	٢٦	٨٦,٦٧	٤	١٣,٣٣
	- مهارة تدوين الملاحظات.	٢٤	٨٠	٦	٢٠
	- مهارة وضع المعايير.	٢٨	٩٣,٣٣	٢	٦,٦٧
	- مهارة اختيار البدائل وتقييمها.	٢٦	٨٦,٦٧	٤	١٣,٣٣
	- مهارة الوصول للحل الأمثل.	٢٥	٨٣,٣٣	٥	١٦,٦٧

وقد اعتبر الباحث المهارة مناسبةً لطلاب الصف الأول الثانوي العام إذا حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين (٨٠%) فأكثر، وبناءً على نتائج تطبيق

القائمة الواردة في الجدول السابق فإن جميع مهارات القائمة قد حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين (٨٠%) فأكثر، وقد اختار الباحث منها عشر مهارات للعمل على تنميتها من خلال البرنامج المقترح الذي تم تدريسه بإستراتيجية دورة التعلم السباعية البنائية.

٢- خطوات إعداد البرنامج المقترح في التفكير المستقبلي: سار إعداد البرنامج المقترح وفقًا للخطوات الآتية:

أ ــ تحديد أهداف البرنامج المقترح: حدد الباحث أهداف البرنامج المقترح فيما يلي:

١- **الأهداف العامة:** استهدف تدريس البرنامج المقترح تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي التي أسفرت عنها نتائج تطبيق قائمة مهارات التفكير المستقبلي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي العام عينة البحث.

٢ــ الأهداف السلوكية: استهدف تدريس البرنامج المقترح في التفكير المستقبلي تحقيق الأهداف السلوكية التالية:

١- أن يستنتج الطالب الأحداث المتوقع حدوثها في المستقبل من خلال الإدراك الدقيق للعلاقات والتفاعلات التي تجري في الوقت الحاضر.

٢- أن يضع الطالب تصورًا للرؤية المستقبلية التي يستهدف تحقيقها على ضوء مجموعة من المعايير والإجراءات.

٣- أن يفسر الطالب الأحداث التي تقع في الوقت الحاضر لتحديد اتجاه التغير الذي يتوقع حدوثه في المستقبل بناء على ما يتم في الوقت الحاضر وطبيعته.

٤- أن يعالج الطالب المعلومات المرتبطة بالمشكلات المستقبلية بصورةٍ كليةٍ حال ظهورها بشكل فجائي وسريع مع مراعاة الحداثة والإبداع في عملية المعالجة.

٥- أن يستخدم الطالب أسلوبًا علميًّا منظمًا يرصد من خلاله الإمكانات المتاحة والمتوقعة

٦- أن يصمم الإستراتيجيات البديلة كحلول لمواجهة القضايا والمشكلات الناتجة عن الأوضاع المستقبلية الممكنة أو المحتملة.

٧- أن يتخذ الطالب القرارات المناسبة لتنفيذ الإستراتيجيات التي تم تصميمها.

٨- أن يكون الطالب وجهات نظر عميقة تعتمد على استبصار ما يطرح من موضوعات وأفكار ومشكلات وقضايا مرتبطة بأحداث مستقبلية.

٩- أن يحدد الطالب العوامل المؤثرة في تشكيل أحداث المستقبل.

١٠- أن يستخلص الطالب نتائج الأحداث في الوقت الحاضر عبر امتداد زمني محدد.

١١- أن يحدد الطالب العوامل التي تستند إليها الأحداث أو الظواهر المرتبطة بوضع مستقبلي.

١٢- أن يصوغ الطالب مجموعة من الفروض على ضوء توافر الملاحظات والبيانات التي تفسر العلاقة بين المتغيرات المرتبطة بظاهرة ما وتحدد إجراءات اللازمة لتحقيق وضع مستقبلي مرغوب.

١٣- أن يجمع الطالب المعلومات ذات الصلة بالمشكلة موضوع النقاش.

١٤- أن يحدد الطالب المعلومات المهمة والمعلومات غير المهمة ليضع الصورة المنشودة للمستقبل.

١٥-أن يضع الطالب مجموعة من المعايير ليصدر أحكامه على الخيارات المطروحة للمشكلة في ضوئها.

١٦- أن يحدد الطالب مدى صدق المعلومات المرتبطة بمشكلة ما ليتمكن من حلها في المستقبل.

١٧- أن يتوصل الطالب إلى حلولٍ نهائيةٍ بناءً على المعلومات المعطاة مسبقًا واستنتاجات تم التوصل إليها لرسم صورة محددة للمستقبل.

ب ــ مصادر اشتقاق محتوى البرنامج المقترح: تضمن محتوى البرنامج شقين: الأول مرتبط بمهارات التفكير المستقبلي التي ستتم تنميتها، والثاني: مرتبط بالنصوص القصصية التي تضمنها البرنامج المقترح، وقد اعتمد الباحث في اشتقاق المحتوى الخاص بالمهارات على:

- بعض مؤلفات التفكير المستقبلي، وبعض المؤلفات التي تناولت الدراسات المستقبلية وبعض البحوث والدراسات السابقة التي سبق عرضها في القسم الخاص بالدراسات السابقة.

وقد اعتمد الباحث في اشتقاق محتوى النصوص القصصية على اختيار بعض القصص القصيرة التي تتوافر فيها المعايير التي سبق تناولها في الإطار النظري للبحث، وعلى كتابة الباحث لبعض هذه القصص.

ج- محتوى البرنامج المقترح: تضمن البرنامج المقترح لتنمية مهارات التفكير المستقبلي الموضوعات التالية:

- **الوحدة الأولى:** الموضوعات الاجتماعية
- **القصة الأولى:** طيبة وجحود.
- **القصة الثانية:** عجوز في محطة القطار.
- **القصة الثالثة:** ابن الحسب والنسب.

الوحدة الثانية:

- **القصة الأولى:** إن فاتك الميري اتمرغ في ترابه.
- **القصة الثانية:** من أنا.
- **القصة الثالثة:** الإمكانات واستغلالها. (قصة عن استغلال الإمكانات المادية التي كانت متاحة لك بعد الثورة في المباني والتجارة).

الوحدة الثالثة:

- **القصة الأولى:** عقول بلا وطن.
- **القصة الثانية:** أنا ووالدي وكليات القمة.
- **القصة الثالثة:** ليت الزمان يعود للوراء.

دـ إستراتيجيات تدريس البرنامج المقترح: استخدم الباحث في تدريس موضوعات البرنامج المقترح إستراتيجية دورة التعلم السباعية البنائية SevenE's، وقد استغرق تدريس موضوعات البرنامج المقترح خمسة أسابيع أعطيت خلالها عشرين حصة تم تدبيرها من حصص المجالات وحصص التربية الرياضية وبعض الحصص الاحتياطية بواقع أربع حصص أسبوعيًّا.

هـ الأنشطة التعليمية المقترحة لتنمية المهارات التي استهدف البرنامج تنميتها: اعتمد الباحث في تدريس البرنامج المقترح على الأنشطة التالية:

١- الأنشطة التمهيدية: ومن أمثلتها ما يلي:

أ- طرح سؤال يرتبط بمضمون النص القصصي الذي سيدرسونه، كسؤال الطلاب عن مشكلة ما تضمنتها القصة القصيرة ودارت حولها أحداثها، وكيف يمكن حلها في المستقبل.

ب- قراءة القصة القصيرة محور الدرس قراءة صامتة، وتلخيص أهم أفكارها.

د- طرح سؤالٍ عن مفهوم مهارة التفكير المستقبلي التي ستتم تنميتها من خلال أنشطة التدريس في هذا الدرس.

٢- الأنشطة التنموية: ومن أمثلة هذه الأنشطة ما يأتي:

أ- كتابة الطلاب عينة البحث وجهة نظرهم في أحداث القصة القصيرة موضوع الدرس وطرح آراءهم في مقابل آراء الكاتب لحل المشكلة في المستقبل.

ب- إجراء نقاش بين طلاب عينة البحث لتطبيق مهارة التفكير المستقبلي من خلال القصة القصيرة التي تناولها الدرس.

ج- تقسيم طلاب عينة البحث إلى مجموعات صغيرة وتكليف كل مجموعة باختيار مشكلة وكتابة قصة قصيرة عنها لبيان كيفية حلها بالمستقبل وعرض نتائج عمل المجموعات وتناوله بالنقاش من خلال بقية المجموعات.

٣ – الأنشطة الختامية: ومن أمثلة هذه الأنشطة ما يأتي:

أ- تكليف الطلاب قراءة بعض القصص القصيرة وتطبيق مهارات التفكير المستقبلي عليها.

ج- إجراء مسابقات بين الطلاب في كتابة قصصٍ قصيرةٍ تعالج مشكلاتٍ مستقبليةً.

د- تقديم مجموعةٍ من القصص القصيرة لطلاب عينة البحث ومطالبتهم بتطبيق مهارات التفكير المستقبلي التي درسوها على هذه القصص وعرض نتائج ما توصلوا إليه في الحصة القادمة.

و- دليل القراءات الخاصة بالطلاب: يمكن للطلاب للتطبيق على مهارات التفكير المستقبلي التي تضمنها البرنامج المقترح من خلال الرجوع إلى المصادر التالية:

- شبكة الإنترنت للبحث عن قصص قصيرة لمؤلفين يتناولون موضوعات عن المستقبل في قصصهم.

- المجموعات القصصية لبعض الكُتَّاب مثل: نجيب محفوظ، والطيب صالح وغادة السمان، وغيرهم من الكتاب.

- المعينات والوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس البرنامج المقترح: اعتمد الباحث في تدريس البرنامج المقترح على المعينات التالية:

١- بعض المؤلفات القصصية القصيرة لبعض الكتاب.

٢- مكتبات تتضمن القصص القصيرة لبعض الكتاب على أسطوانات ليزرية يمكن لطلاب عينة البحث استخدامها مع الحاسب الآلي وقراءة القصص القصيرة منها للتدريب على مهارات التفكير المستقبلي التي تضمنها البرنامج المقترح.

٣- بعض الشرائح التي أعدت باستخدام برنامج البوربوينت (PowerPoint) تتناول شرحًا لما تتضمنته دروس البرنامج المقترح من مهارات التفكير المستقبلي.

ح- تقويم البرنامج المقترح: اعتمد الباحث على أنواع التقويم التالية:

أ- **تقويم قبلي:** تمثل في تطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلي على طلاب الصف الأول الثانوي العام عينة البحث.

ب- **تقويم بنائي:** تمثل فيما وجهه الباحث من أسئلة لطلاب عينة البحث أثناء تدريس موضوعات البرنامج المقترح عن مهارات التفكير المستقبلي وتطبيقها من خلال القصص القصيرة.

ج- **تقويم ختامي:** تمثَّل فيما تضمنه البرنامج المقترح من تدريباتٍ تقويميةٍ عقب كلِّ درسٍ من دروس البرنامج المقترح، وفي تطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلي بعديًّا على طلاب عينة البحث.

ط- ضبط البرنامج المقترح والتأكد من صلاحيته: للتأكد من صلاحية البرنامج المقترح للتدريس لطلاب الصف الأول الثانوي العام فقد قام الباحث بما يلي:

١- عرض محتوى موضوعات البرنامج المقترح على عشرة من طلاب الصف الأول الثانوي العام؛ لتحديد الصعوبة التي يجدونها في لغته أو محتواه.

٢- عرض البرنامج المقترح على خمسة محكمين(*) متخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة؛ لتعرف آرائهم من حيث:

- مناسبة المحتوى لتحقيق أهداف البرنامج المقترح.
- مناسبة محتوى البرنامج المقترح لمستوى طلاب الصف الأول الثانوي العام.
- مراجعة ما تضمنه البرنامج المقترح من مادة علمية.
- مدى تطبيق البرنامج لخطوات إستراتيجية دورة التعلم البنائية السباعية.

وقد أجرى الباحث التعديلات بناءً على ما رآه السادة المحكمون والطلاب وأعدَّ البرنامج المقترح في صورته النهائية.(*)

٢ـ خطوات إعداد اختبار مهارات التفكير المستقبلي: سار إعداد اختبار مهارات التفكير المستقبلي وفق الخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف العام للاختبار: استهدف بناء الاختبار قياس مستوى طلاب الصف الأول الثانوي العام -عينة البحث- في مهارات التفكير المستقبلي التي استهدف البرنامج المقترح تنميتها.

(*) أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث ملحق رقم (٤) بالملاحق.

(*) البرنامج المقترح بإستراتيجية القصة ملحق رقم (٢) بالملاحق.

ب- تحديد الأهداف السلوكية للاختبار: استهدف الاختبار قياس مستوى الطلاب المعلمين -عينة البحث- في المهارات التالية:

١- أن يستنتج الطالب الأحداث المتوقع حدوثها في المستقبل من خلال الإدراك الدقيق للعلاقات والتفاعلات التي تجري في الوقت الحاضر.

٢- أن يضع الطالب تصورًا للرؤية المستقبلية التي يستهدف تحقيقها على ضوء مجموعة من المعايير والإجراءات.

٣- أن يفسر الطالب الأحداث التي تقع في الوقت الحاضر لتحديد اتجاه التغير الذي يتوقع حدوثه في المستقبل بناء على ما يتم في الوقت الحاضر وطبيعته.

٤- أن يعالج الطالب المعلومات المرتبطة بالمشكلات المستقبلية بصورةٍ كليةٍ حال ظهورها بشكل فجائي وسريع مع مراعاة الحداثة والإبداع في عملية المعالجة.

٥- أن يستخدم الطالب أسلوبًا علميًّا منظمًا يرصد من خلاله الإمكانات المتاحة والمتوقعة

٦- أن يصمم الطالب الإستراتيجيات البديلة كحلول لمواجهة القضايا والمشكلات الناتجة عن الأوضاع المستقبلية الممكنة أو المحتملة.

٧- أن يتخذ الطالب القرارات المناسبة لتنفيذ الإستراتيجيات التي تم تصميمها.

٨- أن يستغرق الطالب بعمق فيما يجول بذهنه من أفكار ترتبط بموضوع يتطلب حصر الذهن وتركيزه في الموضوع.

٩- أن يحدد الطالب العوامل المؤثرة في تشكيل أحداث المستقبل.

١٠- أن يستخلص الطالب نتائج الأحداث في الوقت الحاضر عبر امتدادٍ زمنيٍّ محددٍ.

١١- أن يحدد الطالب العوامل التي تستند إليها الأحداث أو الظواهر المرتبطة بوضع مستقبلي.

١٢- أن يصوغ الطالب عددًا من الفروض على ضوء توافر الملاحظات والبيانات التي تفسر العلاقة بين المتغيرات المرتبطة بظاهرة ما وتحدد إجراءات اللازمة لتحقيق وضع مستقبلي مرغوب.

١٣- أن يجمع الطالب المعلومات ذات الصلة بالمشكلة موضوع النقاش.

١٤- أن يحدد الطالب المعلومات المهمة والمعلومات غير المهمة ليضع الصورة المنشودة للمستقبل.

١٥- أن يضع الطالب معايير ليصدر أحكامه على الخيارات المطروحة للمشكلة في ضوئها.

١٦- أن يحدد الطالب مدى صدق المعلومات المرتبطة بمشكلة ما ليتمكن من حلها في المستقبل.

١٧- أن يتوصل الطالب إلى حلولٍ نهائيةٍ بناءً على المعلومات المعطاة مسبقًا واستنتاجات تم التوصل إليها لرسم صورة محددة للمستقبل.

ج- إعداد جدول المواصفات: أعدَّ الباحث جدول مواصفات اختبار مهارات التفكير المستقبلي، وذلك على نحو ما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٢) مواصفات اختبار مهارات التفكير المستقبلي

م	المهارات	ترتيب الأسئلة في الاختبار	عدد الأسئلة	النسبة (%)
١	مهارة التوقع	١، ٢، ٣،٤، ٥	٥	٢٥ %
٢	مهارة التصور	٦، ٧، ٨، ٩، ١٠	٥	٢٥ %
٣	مهارة التنبؤ	١١،١٢،١٣،١٤،١٥	٥	٢٥ %
٤	مهارة حل المشكلات المستقبلية	١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠	٥	٢٥ %
المجمـــــــــــــــــــــــــــوع			٢٠	١٠٠(%)

د – وصف الاختبار: تكون اختبار مهارات التفكير المستقبلي مما يلي:

- **صفحة البيانات والتعليمات:** وتتضمن البيانات التي يجب أن يُـدوِّنها الطـلاب قبل الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتتضمن تعليماته العامة التي تحدد للطـلاب الهدف منه، وعدد أسئلته، وزمن الإجابة، وما ينبغي عليهم القيام به للإجابـة عن تلك الأسئلة.
- **متن الاختبار:** وهو القسم الذي يتضمن مجموعةً من الأسـئلة المقاليـة التـي تتطلب قراءة القصص القصيرة التي تضمنها الاختبار والإجابة عن الأسـئلة التي تعقب كل قصة قصيرة.
- لم يعد الباحث ورقةً منفصلةً للإجابة عن أسئلة الاختبار، وإنما تـرك أمـاكن كافيةً عقب كلِّ سؤالٍ للإجابة عنه.

هـ تحديد نوع مفردات الاختبار: اقتصرت الأسئلة التي تضمنها اختبار مهـارات التفكير المستقبلي على الأسئلة المقالية؛ لكونها المناسبة لطبيعة البحث وطبيعة المهارات التي يقيسها الاختبار.

و- صياغة مفردات الاختبار: روعي في صياغة مفردات الاختبار أن تكون وفق ما ورد من شروط صياغة الأسئلة المقالية الجيدة في مؤلفات القياس والتقويم التربوي.

ز- صياغة تعليمات الاختبار: قسَّم الباحث تعليمات الاختبار إلى نوعين:

أ- **تعليمات عامة:** وُضِعَت في صفحةٍ مستقلةٍ في بداية الاختبار تحدد زمن الإجابة، وعدد الأسئلة، وعدم البدء في الإجابة حتى يؤذن من الممتحن.

ب- **تعليمات خاصة بكلِّ مجموعةٍ من الأسئلة:** كتعليمات الأسئلة المقالية، وهذه التعليمات تحدد المطلوب، وموضع الإجابة.

ج- راعى الباحث في تعليمات الاختبار الدقة والوضوح، بحيث يتجه الطالب مباشرةً للإجابة عما هو مطلوبٌ منه دون غموضٍ.

د- بيَّن الباحث في التعليمات العامة للاختبار أن البيانات التي سيحصل عليها من تطبيق الاختبار ستستخدم في أغراض البحث العلمي فقط ولا علاقة لها بدرجة الطالب في مادة اللغة العربية.

ح- ضبط الاختبار: لضبط الاختبار قبل تجربته استطلاعيًّا فقد قام الباحث بما يلي:

١- قَدَّمَ الاختبار إلى خمسة من المتخصصين في طرق تدريس اللغة العربية من أساتذة الجامعات وثلاثة من موجهي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من المشهود لهم بالكفاءة.(*)؛ لتحديد ما يأتي:

أ- مدى قياس الاختبار للمهارات التي تضمنها جدول مواصفات الاختبار.

ب- مدى مناسبة مستوى الأسئلة لمستوى طلاب الصف الأول الثانوي العام.

(*) أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث ملحق رقم (٦) بالملاحق.

ج- مدى مناسبة الصياغة اللغوية لمستوى طلاب الصف الأول الثانوي العام.

٢- قَدَّمَ الاختبار إلى عشرة من طلاب الصف الأول الثانوي العام من طلاب العام الدراسي٢٠١٨/٢٠١٩م؛ لإبداء رأيهم في أسئلته، ومدى فهمهم للغة الاختبار.

وقد تمَّ إجراء التعديلات اللازمة على الاختبار في ضوء آراء السادة المحكمين وآراء الطلاب، للحصول على الصورة المبدئية للاختبار لتجربتها استطلاعيًّا.

ط- الدراسة الاستطلاعية للاختبار: أجرى الباحث دراسةً استطلاعيةً للاختبار طبَّقه خلالها على ثلاثين طالبًا وطالبةً من الطلاب المعلمين بكلية التربية بشعبة اللغة العربية، وصُحِحَ الاختبار، ورُصِدَت الدرجات وعولجت إحصائيًا، وقد تمَّ من خلالها حساب المعاملات التالية:

أ- **معامل السهولة** = عدد الإجابات الصحيحة / عدد الإجابات الصحيحة +عدد الإجابات الخطأ

(فؤاد البهي السيد، د.ت. ص٤٤٩).

ب- **معامل الصعوبة** = ١ – معامل السهولة.

ج- **معامل التباين** = معامل السهولة × معامل الصعوبة

د- **معامل ثبات الاختبار:** اعتمد الباحث في استخراج معامل ثبات اختبار مهارات التفكير المستقبلي على طريقة تحليل التباين التي استعان بها كودر وريتشاردسون Cuder and Richardson في دراستهما للثبات، وهي تعتمد على تحليل أسئلة الاختبار ودراسة تباين تلك الأسئلة، وقد اعتمدا في حساب ثبات الاختبار على المعادلة الآتية:

$$\text{ر أ أ} = \frac{\text{ن ع}^{2} - \text{م (ن} - \text{م)}}{(\text{ن}-١)\text{ع}^{2}}$$

(محمد عبد السلام أحمد، ١٩٦٠م، ٢٣٩)

وبتطبيق المعادلة السابقة على درجات أفراد الدراسة الاستطلاعية في اختبار التفكير المستقبلي، وجد الباحث أن معامل ثباته يساوي (٠,٨٢) وهو معامل ثباتٍ مرتفعٌ، يدعو إلى الاطمئنان إليه عند استخدامه مع أفراد العينة الأصلية.

هـ صدق الاختبار: اعتمد الباحث في معرفة صدق اختبار مهارات التفكير المستقبلي على (صدق المحتوى Content validity)، وذلك بفحص مفردات الاختبار جيدًا، والمطابقة بينها وبين الأهداف السلوكية المتعلقة بها، ونسب تمثيلها في الاختبار، وكذلك بعرضه على خمسة من المتخصصين في طرق التدريس اللغة العربية(*)، حيث طابقوا مفردات الاختبار بالمهارات التي يقيسها، ومدى تمثيل الاختبار لكل مهارة منها، ونسبة ذلك على نحو ما يتضح من جدول مواصفات الاختبار، وقد أكدوا صدق محتواه في قياس مهارات التفكير المستقبلي التي تضمنها جدول المواصفات.

و- زمن الاختبار: تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار من خلال رصد الزمن الذي استغرقه كل طالب من طلاب الدراسة الاستطلاعية وجمع الأزمنة وقسمتها على عدد أفراد العينة الاستطلاعية وهم ثلاثون طالبًا، وتوصل الباحث إلى أن الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار هو (٧٥)

(*) أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث ملحق رقم (٦) بالملاحق.

دقيقة، تشمل توزيع أوراق الأسئلة على الطلاب وجمعها منهم في نهاية زمن الاختبار.

وبعد إجراء التعديلات اللازمة على الاختبار في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية، أعدَّ الباحث الاختبار في صورته النهائية. (**)

ز- **تصحيح الاختبار:** أعدَّ الباحث مفتاحاً لتصحيح الاختبار تضمن الإجابات الصحيحة عن أسئلته، وهذا المفتاح كما هو موضحٌ بالملاحق.(***)

ح- **تقدير الدرجة في الاختبار:** اشتمل الاختبار في صورته النهائية على عشرين مفردةً، خصص الباحث للإجابة عن كلِّ مفردةٍ من هذه المفردات درجة واحدة يحصل عليها الطالب إذا أجاب عن المفردة إجابةً صحيحةً.

ثالث عشر- اختيار عينة البحث:

تمَّ اختيار عينة البحث في ضوء الخطوات التالية:

١- حدد الباحث المجتمع الأصلي للبحث وهم طلاب الصف الأول الثانوي العام.

٢- اختار الباحث فصلا من مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية للبنين بطريقةٍ قصديةٍ ليكونوا عينة البحث، وقد بلغ عددهم (٣٨) طالبًا، من طلاب العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م.

رابع عشر- التصميم التجريبي للبحث: **اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة قبليًّا وبعديًّا، وذلك على النحو الذي يوضحه الشكل التالي:**

(**) اختبار مهارات التفكير المستقبلي ملحق رقم (٣) بالملاحق.

(***) مفتاح تصحيح اختبار مهارات التفكير المستقبلي ملحق رقم (٤) بالملاحق.

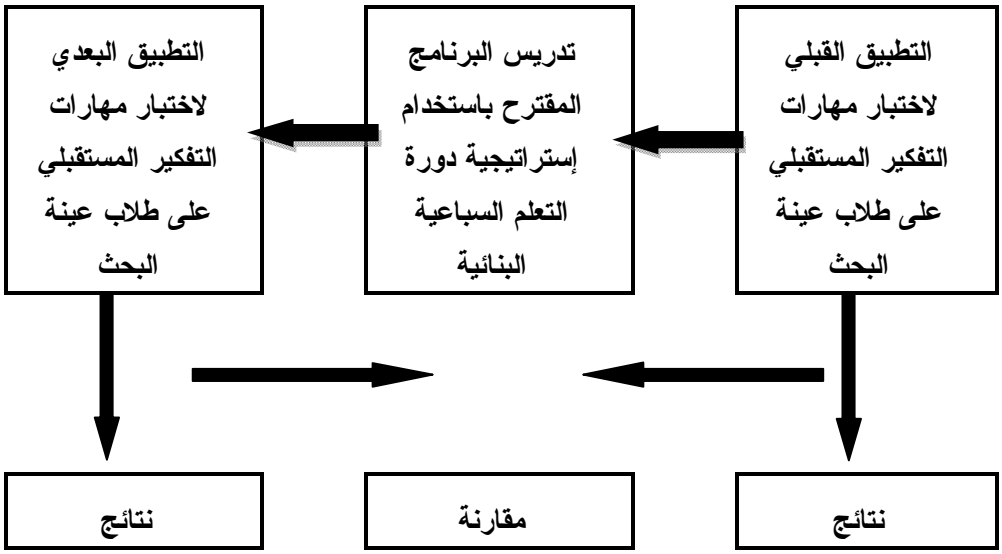

شكل رقم (١)

يوضح التصميم التجريبي للبحث

خامس عشر- إجراءات تطبيق أدوات البحث:

سار تطبيق أدوات البحث وفق الخطوات التالية:

١- التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي وذلك في يوم الأربعاء الموافق٢٠١٨/٩/٢٦م.

٢- تم تدريس البرنامج المقترح من قبل الباحث للطلاب المعلمين ابتداءً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٨/١٠/٢م وحتى يوم الخميس الموافق٢٠١٨/١١/١٥م.

وقد تضمنت إجراءات تدريس البرنامج المقترح بإستراتيجية دورة التعلم السباعية البنائية ما يلي:

- توضيح الهدف من البحث لطلاب عينة البحث، وتوزيع النسخة الورقية من البرنامج المقترح لتنمية مهارات التفكير المستقبلي (كتاب الطالب).

- شرح الباحث لطلاب الصف الأول الثانوي العام عينة البحث كيفية التدريس بإستراتيجية دورة التعلم السباعية البنائية.

- تدريس موضوعات البرنامج بإستراتيجية دورة التعلم السباعية البنائية لطلاب عينة البحث.

٣- التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي وذلك في يوم الأثنين الموافق ٢٠١٨/١١/١٩م.

سادس عشر- عرض نتائج البحث وتفسيرها: لكي يختبر الباحث فروض البحث فقد استخدم في معالجة نتائج البحث معادلة اختبار الدلالة "ت" لحساب متوسطين مرتبطين حيث ن١ تساوي ن٢، وهي المعادلة التالية:

$$ت = \frac{م\ ف}{\sqrt{\frac{مجـ\ ح٢\ ف}{ن\ (ن - ١)}}} \quad (١)$$

أولاً- النتائج الخاصة بالفرض الأول للبحث: ينص الفرض الأول من فروض البحث على عدم وجود فرق دالٌ إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي في المهارات التي يقيسها الاختبار ككل. **فقد ثبتت عدم صحة هذا الفرض، وذلك على النحو الذي يبينه الجدول التالي:**

(١) فؤاد البهي السيد، مرجع سابق، ص ٣٤٢.

جدول رقم (٤)

قيمة "ت" ودلالتها بين التطبيقين القبلي والبعدي لدى طلاب عينة البحث في اختبار مهارات التفكير المستقبلي

الإحصاءات / التطبيق	متوسط الفروق (م ف)	مجموع مربعات انحرافات الفروق عن المتوسط	قيمة "ت" المحسوبة ودلالتها(*)
القبلي ن = (٣٨)	٩,٣٤٢	٢٤٢٥	(٧,١٢٦) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١).
البعدي ن = (٣٨)			

يتبين من الجدول السابق أن الفرق بين المتوسطين دالٌّ إحصائيًّا وأنه لا يرجع للصدفة؛ لأن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠,٠١) حيث تساوي (٧,١٢٦)، مما يشير إلى وجود تنمية في مهارات التفكير المستقبلي التي استهدفت البرنامج المقترح تنميتها لدى طلاب عينة البحث لصالح التطبيق البعدي، ويمكن إرجاع هذا الفرق إلى فاعلية تدريس البرنامج المقترح في النصوص الأدبية القصصية القصيرة بإستراتيجية دورة التعلم السباعية البنائية.

وهذا يتفق مع نتائج الدراسات التي استخدمت إستراتيجية دورة التعلم السباعية البنائية مثل: دراسة – **دراسة ندى الخضري** (٢٠٠٩م) استهدفت معرفة أثر برنامج محوسب يوظف إستراتيجية **Seven E's** في تنمية مهارات التفكير العليا لمادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي بغزة، و**دراسة وفاء السيد(٢٠٠٩م) التي استهدفت** الكشف عن فاعلية استخدام نموذج دورة التعلم سباعية المراحل في تدريس العلوم على تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمصر،

(*) درجات الحرية التي يمكن الكشف عندها للمجموعة عينة البحث هي (٤٤).

ودراسة **سيريبونام وتيراخام (٢٠٠٩م)(Siribunnam and Tayraukham)** التي استهدفت الكشف عن فاعلية استخدام دورة التعلم السباعية ونموذج التعلم KWLAفي تنمية التفكير التحليلي والتحصيل والاتجاه نحو الكيمياء لدى طلاب المرحلة الثانوية، و**دراسة مجبل الجوعاني (٢٠١٠م)** استهدفت معرفة أثر استخدام دورة التعلم المعدلة E's 7 على التحصيل ومستوى الطموح لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات بمحافظة الأنبار بالفلوجة، و**دراسة محمد الطراونة (٢٠١١م): التي استهدفت** الكشف عن أثر استخدام دورة التعلم المعدلة E's 7 في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بمدينة غزة مقارنة بالطريقة الاعتيادية، و**دراسة الشهري (٢٠١٣م): التي** استهدفت التعرُّف على فعالية تدريس الرياضيات بدورة التعلم السباعية في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الأول المتوسط **ودراسة ندى زرنوقي (٢٠١٤م):** التي استهدفت معرفة فاعلية وحدة مطورة من مقرر الفيزياء في ضوء نموذج التعلم البنائي السباعي **Seven E's** في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري والمهارات العملية لدى متدربات الكلية التقنية للبنات بالرياض، **ودراسة رنا أبو هولي (٢٠١٥م): التي** استهدفت تحديد أثر استخدام دورة التعلم السباعية في تنمية مهارات التفكير الناقد في مبحث التاريخ لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، **ودراسة رغد الصرايرة (٢٠١٧م):** التي استهدف تحديد فاعلية دورة التعلم السباعية في تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة الأحياء لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بالأردن.

وقد تم حساب حجم الأثر لقيمة "ت" باستخدام معادلة مربع إيتا $n^2 = \frac{ت^2}{ت^2 + د.ح}$

وبتطبيق المعادلة السابقة توصل الباحث إلى أن حجم الأثر للبرنامج المقترح الذي تم تدريسه بإستراتيجية دورة التعلم السباعية لتنمية مهارات

التفكير المستقبلي يساوي (٠,٥٧) وهي قيمة ذات حجم تأثير كبير؛ مما يشير إلى وجود تباين كبير بين مستوى طلاب عينة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

ثانيًا– النتائج الخاصة بالفرض الثاني للبحث: ينص الفرض الثاني من فروض البحث على عدم وجود فرق دالٌّ إحصائيًّا بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي في كل مهارة من المهارات التي يقيسها الاختبار في كل مهارة على حدة. **فقد ثبتت عدم صحة هذا الفرض، وذلك على النحو الذي يبينه الجدول التالي:**

جدول رقم (٥) قيمة "ت" ودلالتها بين التطبيقين القبلي والبعدي لدى طلاب عينة البحث في كل مهارة من المهارات التي يقيسها اختبار مهارات التفكير المستقبلي كل مهارة على حدة

المهارة	م ف	مج ح ف٢	قيمة "ت" المحسوبة ودلالتها (*)
مهارة التوقع	١,٢	٤٠	(٧,١٠) دالة عند مستوى (٠,٠١)
مهارة التصور	١,١	٣٩	(٦,٥٩) دالة عند مستوى (٠,٠١)
مهارة التنبؤ	٠,٩٥	٣٩	(٦,٤٧) دالة عند مستوى (٠,٠١)
مهارة حل المشكلات المستقبلية	١,٢	٣٨,٢	(٧,٢٧) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتبين من الجدول السابق أن الفرق بين المتوسطين في كل مهارة من المهارات التي تضمنها الاختبار دالٌّ إحصائياً وأنه لا يرجع للصدفة؛ لأن قيمة "ت"

(*) درجات الحرية التي يمكن الكشف عندها هي ن–١ أي تساوي ٤٥–١= ٤٤.

المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠,٠١) حيث تساوي (٢,٧٠)، مما يشير إلى وجود تنمية في مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام عينة البحث لصالح التطبيق البعدي، ويمكن إرجاع هذه التنمية لدى طلاب عينة البحث إلى فاعلية تدريس البرنامج المقترح في النصوص الأدبية القصصية القصيرة بإستراتيجية دورة التعلم السباعية البنائية.

- توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

١- تدريب معلمي اللغة العربية على تدريس فروع اللغة العربية المتعددة بإستراتيجية دورة التعلم السباعية البنائية.

٢- تدريس مقرر عن التفكير المستقبلي للطلاب المعلمين بكليات التربية بقسم اللغة العربية؛ لتنمية هذه المهارات لديهم ليتمكنوا من تنميتها لدى طلابهم فيما بعد.

٣- ضرورة تركيز معلمي اللغة العربية أثناء تدريس فروعها وبخاصة أثناء تدريس النصوص الأدبية على استخدام إستراتيجية دورة التعلم السباعية البنائية؛ لما تحققه من تنمية لمهارات التفكير المستقبلي.

ثالثاً: المقترحات: استكمالاً لما توصل إليه البحث الحالي، يقترح الباحث القيام بالبحوث التالية:

١- فاعلية تدريس بعض موضوعات كتاب القراءة ذي الموضوعات المتعددة بإستراتيجية دورة التعلم السباعية البنائية في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة والتفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- فاعلية تدريس التعبير بإستراتيجية دورة التعلم السباعية البنائية في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي والتفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٣- فاعلية تدريس القواعد النحوية بإستراتيجية دورة التعلم السباعية البنائية في تنمية مهارات التحليل الإعرابي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

إبراهيم شهاب احمد الطائي (٢٠١٢م): "**عناصر القصة القصيرة وتطبيقاتها في القصة الصحفية القصص الصحفية الفلسطينية أنموذجًا**"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة العراقية، ص ٦٠.

إبراهيم فتحي (١٩٨٦): **معجم المصطلحات الأدبية**، (المؤسسة العربية للناشرين المبتدئين).

أحمد متولي (٢٠١١م): "**فاعلية حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المدخل الوقائي في التدريس في تنمية التفكير المستقبلي والتحصيل وبقاء أثر التعلم في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

إحسان الأغا و فتحية اللولو (٢٠٠٩م): **تدريس العلوم في التعليم العام**، ط ٢، (غزة: مكتبة آفاق).

إدجار جول (٢٠١٣م): **الدراسات المستقبلية في مصر الإطار، الأمثلة، الرؤى**، ترجمة محمد العربي، (مكتبة الإسكندرية: وحدة الدراسات المستقبلية).

الطاهر أحمد مكي(١٩٨٨م): **القصة القصيرة دراسات ومختارات**، ط٤، (القاهرة: دار المعارف).

آمال عياش وأمل زهران (٢٠١٤م): "**فاعلية برنامج تثقيفي مستند إلى إستراتيجية السرد القصصي في تعزيز الوعي بصحة الفم والأسنان لدى طلبة الصف الثالث الأساسي بمدارس وكالة الغوث الدولية**"، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد (٣٠)، العدد الثاني.

إيمان حميد حماد أبو موسى (٢٠١٧م): "**فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي**"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

إيمان الصافوري وزيزي عمر(٢٠١٣م): "**فاعلية برنامج تدريسي مقترح لتنمية التفكير المستقبلي باستخدام إستراتيجية التخيل من خلال الاقتصاد المنزلي للمرحمة الابتدائية**"، **مجلة دراسات في التربية وعلم النفس**، العدد (٣٣) المجلد(٤).

إيمان محمد عبد الوارث (٢٠١٦م): "**استخدام مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بأبعاد استشراف المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية**"، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**،العدد(٧٥).

تقوى عفيف عتيلي وحمدان علي نصر (٢٠١٥م): "**أثر تدريس التربية الإسلامية بإستراتيجيتي السرد القصصي الشفوي والإلكتروني في تحسين مهارات التخيل لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن**"، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مجلد ١١، عدد (٤).

جيهان الشافعي (٢٠١٤م): "**فاعلية مقرر مقترح في العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز حول مشكلات في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية**"،جامعة حلوان، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، مجلد(١) العدد(٤٦).

حسن شحاته(١٩٩١م): **أدب الطفل العربي دراسات وبحوث**، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية).

--------(٢٠٠٢م): **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**،(القاهرة: الدار المصرية اللبنانية).

حسني عبد الهادي عصر: **الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية**، (الإسكندرية:مركز الإسكندرية للكتاب)، ٢٠٠٠م.

حمدان يوسف الأغا(٢٠١٢م): "**فاعلية توظيف استراتيجية Seven E"S البنائية في تنمية المهارات الحياتية في مبحث العلوم العامة الفلسطيني لدى طلاب الصف الخامس الأساسي**"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين.

رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع(٢٠٠٠م): **تعليم العربية والدين بين العلم والفن**، (القاهرة: دار الفكر العربي).

رغد شاهر تركي الصرايرة (٢٠١٧م): "**فاعلية إستراتيجية دورة التعلم السباعية في تنمية مستوى التحصيل والاتجاه نحو مادة الأحياء لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن**"، **مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد**(١٧٤)، الجزء الأول، يوليو ٢٠١٧م.

رنا عبدالكريم أبو هولي (٢٠١٥م): "**أثر استخدام دورة التعلم السباعية في تنمية مهارات التفكير الناقد في مبحث التاريخ لدى طالبات الصف التاسع الأساسي**"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.

سلوى محمد عمار (٢٠١٥م): "**فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب التاريخ بكليات التربية في تنمية**

مهارات التفكير المستقبلي والوعي بهذه القضايا"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الفيوم.

سهاد حسين عبد الهادي زقول (٢٠١٥م): "**واقع استخدام إستراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنميَّة مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية**"، **رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.**

شيماء حامد عباس ندا (٢٠١٢م): "**فاعلية مدخل قائم على الخيال العلمي في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والاستطلاع العلمي لتلاميذ المرحلة الإعدادية**"، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة حلوان.

شيماء محمد حسن صلاح (٢٠١٦م): "**أثر استخدام القصة والأنشطة العلمية في التحصيل العلمي والاتجاهات لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في مدارس محافظة جنين**"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.

عايش محمود زيتون (٢٠٠٧م): **النظرية البنائية وإستراتيجيات تدريس العلوم**، (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع).

عبد الحفيظ همام (٢٠١٤م): **المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة واستشراف المستقبل**، (القاهرة: عالم الكتب).

عبد العاطي عبد المعطي علي كيوان: **القيم الإنسانية في أدب الأطفال**، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية)، ٢٠٠٢م.

عبد العليم إبراهيم (١٩٩١م): **الموجِّه الفني لمدرسي اللغة العربية**، ط١١، (القاهرة: دار المعارف).

عبد الله سعيدي وسليمان البلوشي (٢٠٠٩م): **طرائق تدريس العلوم: مفاهيم وتطبيقات عملية**، (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع).

عصام الشطناوي وهاني العبيدي (٢٠٠٦م): "أثر التدريس وفق نموذجين للتعلّم البنائي في تحصيل طلاب الصف التاسع في الرياضيات"، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مجلد ٢، عدد ٤،

علي عامر حسن الشهري (٢٠١٣م): **"فعالية تدريس الرياضيات باستخدام دورة التعلم السباعية في التّحصيل وتنمية مهارات التّفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الأوّل المتوسط"**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك خالد.

عماد إبراهيم (٢٠٠٩م): "**أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي**"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.

عماد حافظ (٢٠١٥م): **التفكير المستقبلي المفهوم المهارات الاستراتيجيات**، (القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع).

فوّاز الشعار: **الأدب العربي**، (بيروت: دار الجيل)، ١٩٩٩م.

قسم اللغة العربية بكلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية بقطر: **المدخل لدراسة الفنون الأدبية**، (الدوحة: دار قطري بن الفجاءة للنشر والتوزيع)، ١٩٨٢م.

لطيف زيتوني (٢٠٠٢م): **معجم مصطلحات نقد الرواية**، (بيروت: مكتبة لبنان).

لينا أبو صفية (٢٠١٠م): "**فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة من طالبات**

الصف العاشر في الزرقاء"، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

ماهر زنقور (٢٠١٥م): "**أثر الاختلاف بين نمطي التحكم " تحكم المتعلم تحكم البرنامج ببرمجة الوسائط الفائقة عمى أنماط التعلم المفضلة ومهارات معالجة المعلومات ومستويات تجهيزها والتفكير المستقبلي في الرياضيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة**"، **مجلة تربويات الرياضيات**، عدد(١٨) مجلد(٥).

مجبل حماد الجوعاني(٢٠١١م): "أثر استخدام دورة التعلم المعدلة 7E's على التحصيل ومستوى الطموح لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات" **مجلة جامعة ديالى للعلوم الإنسانية**، العدد (٤٩).

محمد أبو شقير ومجدي عقل (٢٠١٦م): "**نموذج مقترح لإعداد معلم المرحلة الأولية في ضوء التفكير المستقبلي**" ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي "بعنوان إعداد معلم المرحلة الأساسية في ضوء المستجدات العلمية والتكنولوجيا، فلسطين: الجامعة الإسلامية.

محمد أحمد النعيري (٢٠٠٩): **أسس دراسة المستقبل من المنظور الإسلامي**، (دمشق: دار الفكر).

محمد أحمد محمد (٢٠١٣م): "**فاعلية برنامج مقترح قائم على أدوات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية الوعي بمواجهة الكوارث البشرية والتفكير المستقبلي لدى تلميذ الحلقة الإعدادية**"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة سوهاج.

محمد أديب الجاجي:**أدب الأطفال في المنظور الإسلامي،**(عمَّان:دار عمار للنشر والتوزيع)،١٩٩٩م.

محمد خير محمود السلامات ومحمد أحمد الخطيب (٢٠١٤م): "**أثر استخدام الأسلوب القصصي لتدريس العلوم في التحصيل العلمي والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدينة المنورة المملكة العربية السعودية**"، **المجلة العربية لتطوير التفوق**، العدد(٨) المجلد الخامس.

محمد الطراونة (٢٠١١م): "أثر استخدام دورة التعلم المعدلة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن"، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية**، العدد (٩).

محمد عبد الرحيم (٢٠١٥م): "**نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية التعلم المستند إلى المخ لتنمية التفكير المستقبلي وإدارة الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم الاجتماع**"، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية**، العدد(٧١).

محمد مصطفى (٢٠٠٨م): **سلسلة أوراق منهجية، (نبذة عن الدراسات المستقبلية)**، (القاهرة: مركز الدراسات المستقبلية).

محمود ذهني: **تذوق الأدب: طرقه ووسائله**، (القاهرة: الأنجلو المصرية)، د.ت.

مصطفى زيادة (٢٠٠٨م): **المعلم وتنمية مهارات التفكير**، (السعودية: مكتبة الرشد).

منير موسى صادق (٢٠٠٣م): "فعالية نموذج **Seven ES** البنائي في تدريس العلوم في تنمية التحصيل وبعض مهارات عمليات التعلم لدى تلاميذ

الصف الثاني الإعدادي بسلطنة عُمـــان، **مجلـــة التربيـــة العلميـــة**، المجلد٦، العدد٣.

ميشال عاصي: **الفن والأدب**، (بيـــروت: المكتـــب التجـــاري للطباعـــة والنـــشر والتوزيع)،١٩٧٠م.

ندى الخضري(٢٠٠٩م): "**أثر برنامج محوسب يوظف إستراتيجية Seven E's في تنمية مهارات التفكير العليا لمادة التكنولوجيا لـــدى طالبـــات الصف السابع الأساسي بغزة**"، رسالة ماجـــستير، كليـــة التربيـــة، الجامعة الإسلامية بغزة،

ندى ناجي زرنوقي (٢٠١٤م): "**فاعلية وحدة مطورة من مقرر الفيزياء في ضوء نموذج التعلم البنائي في تنميـــة التحـــصيل والتفكيـــر الابتكـــاري والمهارات العملية لدى متدربات الكلية التقنية للبنات بالريـــاض**"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

هايل الكرد (٢٠٠٩م): "تعلـــيم العلـــوم وتوظيـــف دورة الـــتعلم"، **مجلـــة رؤى التربوية**،العدد(٢٩) مركز قحطان، غزة.

ورقاء كاظم حرابة الزيدي (٢٠١٥م): "**أثر المدخل القصصيّ في تنمية مهـــارات القراءة الصامتة لدى طالبات الـــصف الأول المتوســـط**"، رســـالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية بالعراق.

وفاء حلمي السيد (٢٠٠٩م):" **فاعلية استخدام نمـــوذج دورة التعلـــيم ســـباعية المراحل في تدريس العلوم علي تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي**"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا

يوسف الشاروني (١٩٦٧م): **دراسات في الرواية والقصة القــصيرة**، (القــاهرة: المكتبة الأنجلو المصرية).

Kürşat Yenilmez & Mehmet Erosy,2008:", Opinions of Mathematics Teacher Candidates Towards Applying 7E Instructional International Model on Computer Aided Instruction Environments," **Journal of Instruction, January** Vol.1, No.1.

Siribunnam, R and Tayraukham , S (2009):" Effects of 7-E, KWL and Conventional Instruction on Analytical Thinking, Learning Journal of Achievement and Attitudes toward Chemistry Learning ".282-**Social Sciences** Vol: 5(4):P 279-282